برنامج مقترح قائم على التعلم بالمشروعات اللغوية لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة

د/ ماجدة فتحي سليم محمد

• **الملخص** :

هدف البحث إلى بناء برنامج مقترح قائم على التعلم بالمشروعات اللغوية لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة. وقد تكونت عينة البحث من مجموعة من أطفال الروضة(المستوى الثاني KG2)، بلغ عددها(٣٠) طفلا وطفلة. ولغرض البحث قامت الباحثة بإعداد:(١) قائمة بالمهارات اللغوية المناسبة لأطفال الروضة،(٢) برنامج مقترح قائم على التعلم بالمشروعات اللغوية،(٣) اختباري لغويين. وقد وأظهرت نتائج البحث من خلال مقارنة أداء أطفال مجموعة البحث في الإجراءين القبلي والبعدي لاختباري المواقف، أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الأدائين التطبيق القبلي والبعدي، وذلك لصالح الأداء البعدي، وذلك في كل اختبار من الاختبارين، وهذا يدل على الأثر الإيجابي للبرنامج المقترح في تنمية المهارات اللغوية لدى هؤلاء الأطفال. كما أتضح من المعالجة الإحصائية فاعلية وكفاءة البرنامج المقترح في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال مجموعة البحث، وقد ثبت ذلك من خلال حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك Black التي تجاوزت الواحد الصحيح في كل اختبار من الاختبارين.

الكلمات المفتاحية: البرنامج: Program – المشروعات اللغوية:Linguistic projects – المهارات اللغوية:language skills – أطفال الروضة:kindergarten children

Suggested Program Based on Learning with Language Projects to Develop Language Skills among Kindergarten Children

Abstract:

The research aimed to design a suggested program based on learning with language projects to develop language skills among kindergarten children. The sample of research consisted of 30 kindergarten children (KG2). The researcher prepared the following tools: (1) list of language skills for kindergarten children, (2) suggested program based on learning with language projects, and (3) two language situation tests. The results of research showed that there are significant statistical differences between pre-test and post-test for post-test in two language situation tests, this indicated to positive impact of suggested program to develop language skills among kindergarten children. Also, the results indicated to effectiveness and efficiency of the suggested program to language skills among kindergarten children, and Black's values were more than one for two tests.

• **الإطار العام للبحث**:

• **مقدمة البحث**:

يعد الاهتمام بالطفولة المبكرة في المجتمع هو اهتمام بمستقبل هذا المجتمع، كما أن هذا الاهتمام يعد من أهم المعايير التي يقاس بها تحضر هذا المجتمع وتقدمه؛ وهذا يرجع لأهمية هذه المرحلة العمرية، التي فيها تتكون شخصية

الطفل، حيث تتشكل معارفه وتنمو ميوله، وتتكون اتجاهاته، وتنكشف قدراته بامتلاك المهارات، وأن العمل على تلبيتها يضمن سير مسيرة النمو السوي بشكل آمن ومستقر. وهذا ما قد أدركته جيدا الأمم المتقدمة، وعليه دخل الطفل دائرة اهتمامها وبؤرة تفكيرها على كافة المستويات البحثية والتنفيذية، الرسمية والشخصية.

وقد أدركت هذه الأهمية العديد من الدول العربية، فأولت الطفل اهتماماً كبيرا ، تمثل ذلك في إنشاء الروضات وتزويدها بالإمكانيات والتقنيات، وإعداد البرامج التربوية الهادفة، والاهتمام بالبيئات المختلفة التي يعيش فيها الطفل ويتأثر بها بصفة خاصة.

وعليه فقد أصبحت الروضات في مجتمعاتنا تحتل موقعا استراتيجيا كمؤسسات تربوية، إذ تقوم بدور مكمل لوظيفة الأسرة، وتسهم بصورة علمية في تحقيق أهداف النمو والتطور وتشكيل شخصية الطفل في ضوء حاجاته واستعداداته وقدراته الذاتية؛ وذلك من خلال التنشئة الاجتماعية السليمة له، ونقل الثقافة وتزويده بالخبرات والمهارات اللازمة، تلك التي تمكنه من مواجهة مطالب الحياة العملية، وبحيث يصبح معدا إعدادا صالحا لها.(السيد وكوثراني،٢٠٠٧،١١٢) وقادرا على مواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور والتغير الاجتماعي، خاصة وأن الأطفال في هذه المرحلة العمرية يكونون شديدي القابلية للتأثير بالعوامل المختلفة المحيطة بهم في الأسرة والمجتمع بصورة تترك بصماتها الواضحة عليهم طوال حياتهم ، وبخاصة من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية.(Salrana,2008,12)

وباستقراء أهداف مرحلة رياض الأطفال، نجد أنها كثيرة ومتعددة، وتعد الأهداف اللغوية من أهم هذه الأهداف، التي منها زيادة حصيلة الطفل اللغوية، وتعزيز دوافعه إلى استماع لغته الأم – اللغة العربية – فيما يحب الاستماع إليه، ثم إثارته إلى الكلام والتحدث بطلاقة من خلال خبراته، وتنمية هذه الخبرات بتقديم خبرات جديدة محببة إلى نفسه لتدريبه على الكلام بلغته العربية الصحيحة اليسيرة التي تناسب نضجه ونموه اللغوي.(عمارة، ٢٠٠٨،٤٥)

وهذا يشير إلى أهمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة وضرورة تنميتها لديهم، فمن خلال هذه المهارات يكتسب الطفل استجابات اجتماعية من الأفراد والجماعات، كما يقوم بردود أفعال لتحقيق اتصال ناجح، كما تمكنه من اكتساب فهما وقيما ومثلا واتجاهات، وبها يفكر ويحل ويواجه المشكلات. (Elizabeth,2003, 32)

وحول أهمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة، يشير ماندل (٢٠٠٤،٣٢) إلى أن أي تعثر في اكتساب هذه المهارات يعيق العملية التعليمية ويحول بينها وبين أداء رسالتها على الوجه الأكمل؛ لذا ففي الروضة تعد هذه المهارات من أهم أهدافها التعليمية بل وأساس تحقيق أهدافها. وهذا يتفق مع ما تشير إليه نتائج دراسة

Salamh(2004) حيث أوضحت أن الأطفال الذين يعانون من ضعف في مهاراتهم اللغوية يكون تحصيلهم أقل من زملائهم الذين لا يعانون من هذا الضعف، ويواجهون صعوبات كثيرة في التعليم والتوافق مع الحياة، وهذا أيضا ما قد أكدته دراسة Karoly (2008) حيث أوضحت أن المهارات اللغوية تعد من أهم احتياجات طفل الروضة، وأنها أساس نجاحه في المدرسة الابتدائية، وأن الإخفاق في هذه المهارات يؤدى به إلى الإخفاق في تواصله بمن حوله وعجزه في التعبير عن دوافعه واتجاهاته ورغباته وحاجاته، وعلى النقيض من ذلك إذا ما كان مالكا لناصية اللغة ومسيطرا على مهاراتها، فإن ذلك يحقق له النجاح والتوافق.

وتشير الناشف(٢٠٠٧،١٦) إلى أن المهارات اللغوية تعد مطلبا مهما في مرحلة الروضة؛ وذلك لأن هذه المهارات تؤدى وظائف متعددة، فهى أداة الطفل للتواصل والتفاهم مع من حوله، كما أنها أداته في تكوين المفاهيم، وفي التعبير عن نفسه ووجدانه واحتياجاته، هذا فضلا عن أنها وسيلته في التذوق والإحساس بالجمال. ويضيف زهران وآخرون(٢٠٠٩،٨١) إلى أن اللغة بصفة عامة، ومهاراتها اللغوية بصفة خاصة تعد أحد الدعائم الأساسية لاكتساب الطفل المعارف والخبرات، ومساعدته على إطلاق طاقاته الخيالية وقدراته الإبداعية. وأما كلارك (Clark,2010) فيرى أن تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال يعد هدافا من أهم الأهداف التي يجب أن تسعى إلى تحقيقه الروضات، وذلك لما تؤديه هذه المهارات من دور فعال في إكساب الطفل الخبرات والمعارف، واتساع مداركه وثقافته، وإمداده بأساسيات التفكير السليم وتحقيق التواصل الفعال.

ومن الدراسات والبحوث التربوية التي أشارت إلى أهمية المهارات اللغوية، وضرورة تنميتها لدى أطفال الروضة، نجد دراسات كل من؛ Nichols 2003، Stward 2004، Burningham 2005، Nelson 2005، أبو معالي ٢٠٠٦، Hall 2007، Weigel 2007، يوسف ٢٠٠٨، محمد ٢٠٠٨، حميدة ٢٠٠٩، عراقي وعراقي ٢٠١٢، المحمدي ٢٠١٣، الفراع ٢٠١٤، حيث أوصت جميعها بضرورة تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة؛ وذلك لأنها أساس نجاحه وبناء شخصيته واكتسابه للخبرات والمعارف والمهارات الأخرى، وتنمية قدراته العقلية والإبداعية، كما أنها أداة تعلمه في المراحل التعليمية المقبلة.

وانطلاقا من الأهمية السابقة للمهارات اللغوية، فقد جاء البحث الحالي هادفا إلى تنمية هذه المهارات لدى أطفال الروضة، إذ تعد أساس التواصل الفعال وتحقيق التفكير السليم لدى هؤلاء الأطفال. ولكن لتحقيق هذا الهدف بشكل علمي سليم، فإنه يجب البحث عن الأساليب التربوية المناسبة، تلك التي تتمشى وخصائص أطفال الروضة، وكذلك طبيعة ومتطلبات المهارات اللغوية، إذ تتطلب هذه المهارات الممارسات العملية والتدريب والنشاط والفعالية. ومن الأساليب التعليمية التي يمكنها أن تحقق ذلك، نجد أسلوب التعلم بالمشروع.

فالتعلم بالمشروع كما أشار شارد (Chard,2007,11) يسهم بشكل فعال في إعداد المتعلمين للحياة عن طريق الحياة نفسها، فمن خلال تنفيذ المشروع وبذل النشاط يكتسب المتعلم كثيرا من الحقائق والمعلومات والمهارات والاتجاهات

المرغوب فيها، وكذلك القدرة على مواجهة المشكلات والتعامل معها، هذا فضلا عن الرغبة في التعلم والاندماج مع الأقران.

ويرى دينيس (Denis2008,5) أن التعلم بالمشاريع يعد وسيلة لربط الدراسة بحياة المتعلمين والبيئة والمجتمع، كما أنه السبيل إلى تحقيق أهداف التعلم الذاتي والتعلم المستمر، وكذلك الربط بين العمل والتعلم، وبين النظرية والتطبيق.

وأما فيما يخص أهمية التعلم بالمشروع في مجال اللغة واكتساب مهارتها على بوجه خاص، فنجد أن التعلم من خلال المشاريع يعد من الأساليب التربوية المناسبة لتعلم اللغة واكتساب مهاراتها وآدابها؛ وذلك لما يقدمه هذا الأسلوب من مناشط لغوية متنوعة يوظف فيها المتعلم معلوماته اللغوية، كما يوظف من خلالها قراءاته واطلاعاته في المواد الدراسية المختلفة في إنجاز مهام لغوية إبداعية.(عمار،٢٠٠٣،٦٣). ويرى توماس وآخرون. Thomas and et.al.2004,147) أن التعلم بالمشروع يؤدى إلى خلق نوع من اللغة التفاعلية بين المتعلمين، تلك التي تقوم على الإبداع من خلال: إبداء الرأي، والتعليقات، والشرح، والمقارنة، والنقد، والتحليل، والتعليل. هذا كما أن هذا الأسلوب التعليمي يؤدى إلى إيجاد نوع من الأعمال اللغوية التعاونية القائمة على مشاركة الأفكار والتناغم بين الرؤى والأفكار؛ مما يضفى عليها نوعا من ثراء الأفكار، وتميزها بالإبداع.. وأما عمر (Omar,2012,27) فيرى أن التعلم القائم على المشروع يعد أحد الأساليب التربوية الفعالة في تعلم اللغة؛ حيث يساعد المتعلمين على ممارسة اللغة في مواقف عملية، وفهم قواعد استخدامها، وتذوق فنونها وآدابها، واكتساب مهارتها.

ومن الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت على أهمية التعلم بالمشاريع نجد دراسات كل من؛ Dochy& et .al 2005، Sarieva 2007، Seon-Young 2008، Foulger 2012، علي ٢٠١٣؛ حيث أوضحت جميعها أن التعلم بالمشروع يحقق التعلم الفعال المثمر للمتعلمين؛ وذلك لأنه يجعل المتعلم أساس التعلم ومحوره، ويرتكز على الأداء والممارسة العملية، ويساعد على تبادل الخبرات والآراء والأفكار والعمل على توظيفها في المواقف التعليمية المختلفة، ويشبع الميول ويلبى الاحتياجات، ويكسب القيم ويوطد العلاقات، ويكون الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم والإقبال عليه.

وعلى ضوء ما سبق فقد تم اختيار هذا النوع من التعلم – التعلم بالمشروعات اللغوية - ليبنى في ضوئه برنامج تعليمي مقترح؛ بغية تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.

- **تحديد مشكلة البحث**:

هناك العديد من العوامل والأسباب التي دعت الباحثة إلى أن تكتب في موضوع تنمية مهارات تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، وقد كان

مصدر هذه الأسباب والعوامل؛ الكتابات وتوصيات البحوث والدراسات السابقة، والدراسة الاستطلاعية والمقابلة والملاحظة الشخصية، ويمكن استعراض ذلك على النحو التالي:

- لاحظت الباحثة من خلال حديثها مع أطفال الروضة أن هناك ضعفا واضحا في المهارات اللغوية لدى الكثيرين من هؤلاء الأطفال، وقد كان ذلك من خلال بعض الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثة لبعض الروضات، وكذلك من خلال إشرافها على بعض مجموعات التربية الميدانية – تخصص تربية الطفل، الأمر الذي يثير القلق، وبخاصة أن مرحلة الروضة تعد من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الأطفال، كما أنها المرحلة التمهيدية لدخولهم المدرسة، وأن إخفاق هؤلاء الأطفال في هذه المهارات قد يعرضهم للفشل والإخفاق الأكاديمي فيما بعد عند دخولهم المدرسة الابتدائية، وهذا أيضا واضحا وملموسا لدى كثير من تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث المعاناة في تعلم واكتساب المهارات اللغوية (اللبودى،٢٠٠٤)(محمود،٢٠١٠)(العاشمى وعبد الرازق،٢٠١١)، الأمر الذي يوجب تعلم واكتساب هذه المهارات في مرحلة الروضة.
- زيادة الشكوى من قبل المعلمات وأولياء الأمور في الآونة الأخيرة من وجود ضعف ملحوظ في المهارات اللغوية لدى الأطفال. فالعديد من الأطفال لا يستطيعون التعبير عما يريدون بصورة واضحة، حتى أن الأمر قد وصل بهم إلى درجة التوقف عن النطق أمام الآخرين في المواقف الحيوية.(إسماعيل،١٨٤،٢٠٠٩) (شباط،١٣٢،٢٠١٣)(حجاجي، ١٩٣،٢٠١٣)
- نتائج وتوصيات البحوث والدراسات التربوية السابقة التي أكدت على ضعف مستوى أطفال الروضة في المهارات اللغوية، ومن ثم ضرورة مواجهة هذه الظاهرة والبحث عن حلول علمية مناسبة لها.(أحمد ومحمد ٢٠٠٠،2000Yehia،عبد الرحمن ٢٠٠١، خليل ٢٠٠٣،السمان ٢٠٠٥، بشير والبكاتوشى ٢٠٠٥، اليتيم والصانع والكندرى ٢٠٠٦، Weiss 2008، Sonmez 2010، عبد الواحد ٢٠١١، خلف ٢٠١١، Chen 2011، عبد العزيز٢٠١٣)
- بالرغم من الاهتمام الذي حظى به النمو اللغوي لدى أطفال الروضة، وهذا يرجع لأهمية اللغة بالنسبة لهم، إلا أن هذا النمو لم ينل الاهتمام الملحوظ، وبخاصة على المستوى التنفيذي لتنمية المهارات اللغوية؛ الأمر الذي يشير إلى كونه مسألة شكلية؛ مما أدى ذلك إلى ضعف الأطفال في الأداء اللغوي.(سلامة، ٢٠٠٩)(المحمدي، ٢٠١٣)
- إن الإصلاح اللغوي يعد أمرا ضروريا لابد منه، وهدفا رئيسا لكل تنمية يقصد منها رقى الإنسان ورفاهيته، ولا شك أن الطفل هو النواة التي تكون هذا الإنسان، بل تكون مستقبل الأمة مجتمعة؛ لذا يجب الاهتمام بتنمية لغة الطفل وإكسابه المهارات اللغوية المناسبة له. (الضبيب،٦٨٥،٢٠٠٨)(الفراع،١٦٤،٢٠١٤)
- نتائج التطبيق القبلي لأداتي البحث المتمثلتين في؛ اختبار مهارات الاستماع ، واختبار مهارات التحدث، حيث أظهرت هذه النتائج أن هناك

ضعفا واضحا في هذه المهارات اللغوية(الاستماع - التحدث) لدى أطفال الروضة.

- إن الطرائق التي يتعلم بها أطفال الروضة ليست جذابة أو مرنة بما يكفى لإكسابهم المهارات اللغوية، إذ تقوم هذه الطرائق على التبليغ والحفظ والتلقين، وهذا لا يتمشى مع اللغة ولا مع مهاراتها. فتعلم اللغة واكتساب مهاراتها اللغوية يتطلب الممارسة والتدريب والأنشطة العملية، الأمر الذي يوجب البحث عن أساليب تربوية مناسبة، وبخاصة الأساليب التي تركز على فعالية الطفل ونشاطه وممارسته للمهارات اللغوية في المواقف الحيوية المختلفة التي يتعرض لها داخل وخارج الروضة.(فرحات،٢٠١٠، ٢٢)(حسن، ١٣٨،٢٠١٣)

وعلى ضوء ما سبق ظهرت الحاجة إلى ضرورة بناء برنامج قائم على التعلم بالمشروعات اللغوية لتنمية المهارات اللغوية اللازمة لأطفال الروضة. وعليه يمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

" كيف يبنى برنامج يقوم على التعلم بالمشروعات اللغوية لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة؟ وللإجابة عن هذا السؤال يجب الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ما المهارات اللغوية المناسبة لأطفال الروضة ؟
- ما مكونات برنامج مقترح قائم على التعلم بالمشروعات اللغوية لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة؟

- **أهداف البحث**:

- تقديم قائمة بالمهارات اللغوية المناسبة لأطفال الروضة.
- تصميم برنامج مقترح قائم على التعلم بالمشروعات اللغوية لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.
- تعرف فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.

- **أهمية البحث**:

- **من الناحية النظرية** :

يقدم البحث الحالي إطاراً نظرياً يتناول المهارات اللغوية المناسبة لأطفال الروضة، ودور التعلم بالمشروعات اللغوية في تنمية هذه المهارات لدى هؤلاء الأطفال، ويرجى أن يسهم هذا الإطار في إعداد أدوات البحث، وبخاصة التوصل إلى قائمة مناسبة بالمهارات اللغوية لأطفال الروضة، وتفعيل أسلوب التعلم بالمشروعات اللغوية في تنميتها لديهم.

- **من الناحية التطبيقية** :

حيث تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث الحالي فيما يقدمه، حيث يقدم

- ✓ قائمة بالمهارات اللغوية المناسبة لأطفال الروضة، يمكن أن يفيد منها الباحثون في مجال تربية الطفل، ومعلمات الروضة، وأولياء الأمور، ومؤلفي كتب الأطفال.
- ✓ برنامجاً قائماً على التعلم بالمشروعات اللغوية لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، ويراعى عند بنائه الأسس اللازمة لبناء برامج أطفال الروضة؛ بما يفيد كل من له علاقة بالطفل.
- ✓ اختبارين في مهارات الاستماع ومهارات التحدث، تتوافر فيهما معايير الصدق والثبات والموضوعية، ويمكن الإفادة منهما في قياس مهارات الاستماع والتحدث لدى أطفال الروضة.

- **منهج البحث**:

نظراً لطبيعة البحث الحالي فقد تم استخدام المنهجين التاليين:

المنهج الوصفي: وهو المنهج الذي يعتمد على قدرة الباحث في وصف الظاهرة المراد دراستها وصفا علميا دقيقا من خلال جمع المعلومات والحقائق والملاحظات عن هذه الظاهرة التي يقوم بدراستها مستخدما كافة سبل جمع المعلومات(الطيب وآخرون، ٢٠٠٠، ٤١٩). وقد تم استخدام هذا المنهج من أجل إعداد الإطار النظري للبحث، ووصف الإجراءات اللازمة لإعداد أدواته

المنهج شبه التجريبي: وهو المنهج الذي يهتم بدراسة العلاقة السببية بين متغيرين أحدهما المتغير المستقل أو التجريبي والآخر المتغير التابع(ملحم، ٢٠٠٠، ٣١١). وقد تم استخدام هذا المنهج عند تحديد مجموعة البحث، وتطبيق أداتي القياس قبلياً وبعدياً، وعند تطبيق البرنامج المقترح؛ لتعرف فاعليته(المتغير المستقل) في تنمية بعض المهارات اللغوية(المتغير التابع) لدى أطفال الروضة.

- **أدوات البحث**:

لغرض هذا البحث تم إعداد الأدوات التالية :

- ✓ قائمة بالمهارات اللغوية المناسبة لأطفال الروضة.
- ✓ برنامج مقترح قائم على التعلم بالمشروعات اللغوية.
- ✓ اختبار في مهارات الاستماع.
- ✓ اختبار في مهارات التحدث.

- **مصطلحات البحث**:

الفاعلية: يقصد بالفاعلية في البحث الحالي بأنها: " قياس ما اكتسبه أطفال الروضة(مجموعة البحث) من مهارات لغوية، مستهدفة من دراستهم للبرنامج المقترح، ويقاس ذلك من درجاتهم في اختباري المواقف المعدان لهذا الغرض قبلياً وبعدياً، ويستخدم في حسابها نسبة الكسب المعدل لبلاك "Black (UNESCO,1992, 49)(زيتون، ٢٠٠٣، ٥٥)

البرنامج : من المعاني التي يوردها قاموس لونجمان لكلمة برنامج: " هو مجموعة من الأنشطة المخططة في التعليم والتدريب ذات غرض

معين"(Summers,1995, 112). وكما يعرف بأنه: " مجموعة الخطط والأنشطة المترابطة المتكاملة الشاملة لمواقف تربوية تتركز حول الطفل بتوجيه معلمة متخصصة؛ لتحقيق أهداف الروضة في بيئة تربوية ممتعة "(عاطف،٢٠٠٢،٢٠). ويقصد بالبرنامج في البحث الحالي بأنه:" مجموعة من الخطوات المنظمة والهادفة المبنية على التعلم بالمشروعات اللغوية، وتتضمن أهدافا تعليمية، ومحتوى منظما، ومهارات مستهدفة، ونشاطات، ووسائل تعليمية، وأدوات تقويم، وتهدف إلى تنمية المهارات اللغوية اللازمة لأطفال الروضة."

المهارات اللغوية: هى الركيزة الأولى في السيطرة على اللغة، وإذا تمكن الطفل من اكتسابها تكونت لديه القدرة اللغوية، وأصبح من السهل عليه استخدام اللغة بسهولة ويسر للتعبير عن رأيه والتواصل مع الآخرين.(بدير وصادق،٢٠٠٣،٦٧). وعرف عليان(٢٠٠٣،٦٧) المهارات اللغوية بأنها:" أداءات لغوية صوتية أو غير صوتية تتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة ". وكما عرفها لافى(٢٠١١،١٢) بأنها :" أداء لغوى يتميز بالدقة والسرعة سواء أكان هذا الأداء شفويا أم كتابيا". ولغرض البحث الحالي تعرف المهارات اللغوية إجرائيا بأنها: " مهارات اللغة العربية التي يكتسبها الأطفال في مرحلة الروضة من استماع وتحدث؛ لإشباع حاجات الاتصال اللغوي عندهم في مواقف الحياة المختلفة، وتهيئتهم لاكتساب اللغة في المراحل التعليمية التالية لمرحلة رياض الأطفال "

الروضة: يقصد بالروضة في البحث الحالي بأنها: " مؤسسة تربوية أنشأها المجتمع من أجل تحقيق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل المدرسة، وتقديم الرعاية لهم وإكسابهم العديد من المهارات والخبرات التربوية المتنوعة من خلال الأنشطة والبرامج الهادفة، وتهيئتهم لمرحلة التعليم الابتدائي، ومدة الدراسة بها عامان، ويتراوح عمر الطفل فيها ما بين الرابعة والسادسة"

- **حدود البحث**:
  - الحدود البشرية : مجموعة من أطفال رياض الأطفال، المستوى الثاني KG2 ممن تتراوح أعمارهم ما بين(٥ -٦) سنوات؛ لضمان قدرتهم على الاستجابة والتجاوب بصورة أفضل مع البرنامج المقترح من أطفال المستوى الأول الذين لم يكتسبوا بعد التكيف التام بالروضة.
  - الحدود المكانية: اقتصر البحث على الروضة الأولى التابعة لإدارة التربية والتعليم بمنطقة عسير– أبها – المملكة العربية السعودية (محل عمل الباحثة)
  - الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٤م/٢٠١٥م
  - الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على مهارات الاستماع ومهارات التحدث الخاصة باللغة العربية المناسبة لأطفال الروضة؛ حيث إن كثيرا من الدراسات والكتابات قد أشارت إلى أن طفل الروضة يناسبه هذه المهارات من مهارات اللغة، بينما مهارات القراءة ومهارات الكتابة لا يبدأ في تعلمها إلا في المرحلة الابتدائية.(السمان،٢٠٠٥)(عراقي وعراقي،٢٠١٣)

• **إجراءات البحث**:

تمثلت إجراءات البحث فيما يلي :

- للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه:" ما المهارات اللغوية المناسبة لأطفال الروضة ؟ " تم إتباع الآتي:
- الرجوع إلى البحوث والدراسات التي تناولت المهارات اللغوية، وبخاصة في مرحلة الروضة.
- الإطار النظري للبحث.
- مراجعة أهداف مرحلة الروضة بوجه عام، والأهداف اللغوية بوجه خاص.
- إجراء مقابلات مع مجموعة من المتخصصين في الدراسات اللغوية، وموجهي اللغة العربية ومعلميها، وأعضاء هيئة التدريس في التربية وعلم النفس.
- الإطلاع على البرنامج التربوي الذي يقدم لأطفال الروضة(المستوى الثاني KG2) .
- إعداد قائمة مبدئية بالمهارات اللغوية المناسبة لطفل الروضة.
- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين؛ للتأكد من سلامتها ومناسبتها.
- إجراء التعديلات المناسبة للقائمة بناء على نتائج التحكيم.
- إعداد القائمة النهائية للمهارات اللغوية المناسبة لطفل الروضة.
- للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: " ما مكونات برنامج مقترح قائم على التعلم بالمشروعات اللغوية لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ؟" تم إتباع الآتي :
- استعراض ومراجعة ما أمكن التوصل إليه من بحوث ودراسات سابقة تناولت بناء البرامج التعليمية، وبخاصة التي وجهت لأطفال الروضة في مجال تعليم اللغة واكتساب مهاراتها.
- استعراض ومراجعة ما أمكن التوصل إليه من أدبيات وبحوث ودراسات سابقة تناولت التعلم بالمشاريع، وبخاصة المشاريع التي وجهت لأطفال الروضة؛ وذلك لتعرف متطلبات وخطوات ومراحل تنفيذ المشروع اللغوي.
- إعداد البرنامج المقترح وفقاً لأسلوب التعلم بالمشروعات اللغوية، مع مراعاة المعايير التي يجب مراعاتها عند بناء وتخطيط البرامج التربوية المقدمة لأطفال الروضة.
- عرض البرنامج المقترح على مجموعة من المتخصصين؛ وذلك لتعرف آرائهم والاستفادة منها في تعديل البرنامج وتقييمه قبل تطبيقه.
- التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج المقترح .
- للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه:" ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ؟" تم إتباع الآتي:
- بناء اختبارين في مهارات الاستماع ومهارات التحدث المناسبة لطفل الروضة، وفقا للمعايير المتبعة في إعداد الاختبارات الخاصة بأطفال الروضة.

- عرض الاختبارين على مجموعة من المحكمين؛ لضبطهما والتأكد من صدقهما وثباتهما ومناسبتهما لأطفال الروضة، وتعديلهما في ضوء آرائهم للتوصل إلى الصورة النهائية لهما.
- اختيار مجموعة تجريبية من أطفال الروضة.
- تطبيق الاختبارين على أطفال المجموعة التجريبية قبلياً.
- تطبيق البرنامج المقترح على أطفال المجموعة التجريبية .
- تطبيق اختبارين على أطفال المجموعة التجريبية بعديا.
- رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائيا
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

• الإطار النظري للبحث

يتناول الإطار النظري للبحث محورين أساسيين هما: طفل الروضة والمهارات اللغوية، المشروعات اللغوية، وفيما يلي تفصيل ذلك :

• أولا: طفل الروضة والمهارات اللغوية:

إن أهمية مرحلة رياض الأطفال جعلت دول العالم المتقدم والنامي معاً يولونها أهمية كبيرة؛ وذلك إيماناً منها بأن الطفولة هى صانعة المستقبل، وعليها يقع مستقبل الوطن وصلاحيته، وقد تمثل ذلك في إتاحة كافة الوسائل الممكنة التي تضمن تحقيق النمو المتكامل والاستقرار النفسي للطفل، وتمهد له طريق العلم والتربية الصحيحة المثمرة، وإكسابه الخبرات والمهارات المختلفة، وذلك من خلال بيئة تربوية صحية مقصودة (Decker,1995, 38). ولرياض الأطفال مجموعة من الأهداف، قد أنشئت في ضوئها، ويمكن إجمالها فيما يلي:(الإدارة العامة لرياض الأطفال، ٢٠٠٢ /٢٠٠٣)(أبو زيد ونسيم،٢٠٠٤،٣٧)(خطاب،٢٠١١،٢٢)

- ✓ الاهتمام بالطفل من جميع الجوانب: الصحية، والاجتماعية، والتعليمية.
- ✓ تنمية قدرات الطفل اللغوية والعقلية.
- ✓ تدريب الطفل على العادات الصحية السليمة في حياته اليومية.
- ✓ ربط الطفل ببيئته وبالحياة اليومية.
- ✓ تنمية حب الطفل للاستطلاع وتوسيع أفقه وخياله.
- ✓ غرس العادات والقيم والمبادئ السليمة لدى الطفل مثل : التعاون ، والانتماء، والنظافة...
- ✓ مساعدة الوالدين في تربية أطفالهم تربية صالحة.
- ✓ تهيئة الطفل للتعليم النظامي بمرحلة التعليم الابتدائي.
- ✓ مساعدة الطفل على التفكير المنطقي وترتيب الأحداث.
- ✓ مساعدة الطفل على إدراك نفسه ووضعه في المجتمع،وتطوير فهمه للعلاقة بينه وبين مجتمعه

وهذه الأهداف على درجة كبيرة من التنوع، وقد استمدت من عدة مصادر، من أهمها بيئة الطفل وخصائصه واحتياجات نموه؛ كي يمكن تحقيقها ؛ فتأتي ثمارها، وهذا يتفق مع ما تشير إليه دراسة عبد الحميد(٢٠٠٠)، ودراسة وطفة

(٢٠٠٢)، ودراسة عبد السلام(٢٠٠٨)، دراسة Karoly (2008)، من ضرورة مراعاة بيئة الطفل وكذلك خصائص واحتياجات نموه عند وضع الأهداف التعليمية اللازمة له، وبخاصة الأهداف اللغوية التي منها المهارات اللغوية.

وفي ضوء تحليل هذه الأهداف تم اختيار المهارات اللغوية كأساس لنمو قدرات الطفل اللغوية، وأساس لنمو كثير من المهارات والقدرات المتنوعة لديه. حيث إن الاتجاه الحديث لتعليم اللغة ينادى بضرورة تعليم اللغة في صورة مهارات؛ كي يستطيع الطفل استخدامها استخداما صحيحا في مواقف الحياة المختلفة.

- **المهارات اللغوية – ماهيتها – أهميتها لطفل الروضة**:

إن إتقان المتعلم للمهارات اللغوية يعد الركيزة الأولى التي تبنى عليها تعلمه، وبالتالي مواصلة تعلمه، ومواجهة الحياة بمتطلباتها المتعددة. هذا كما أن المتعلم إذا ما أمتلك المهارات اللغوية كانت لديه القدرة على استعمال اللغة دون مشقة أو عناء.(قطامى، ٢٠٠٠، ٨٢)

وعرف كارتر(Carter,1995, 536) المهارات اللغوية بأنها :" الكفاية الظاهرة في استخدام اللغة ". وعرفها مدكور(٢٠٠٠،٧٣) بأنها: " أركان الاتصال اللغوي، وهى متصلة ببعضها تمام الاتصال وكل منها يؤثر ويتأثر بالفنون الأخرى ". وكما تعرف أيضا بأنها:" أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة . ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة "(عراقي وعراقي،١٣٣،٢٠١٢)

والعلاقة بين هذه المهارات علاقة تأثير وتأثر؛ وذلك لأن اللغة وحدة واحدة وكل متكامل، وما مهارات اللغة إلا اللغة نفسها، وما تقسيم هذه المهارات إلا تلبية لمتطلبات تعليمية تتعلق بخطة الدراسة وبعض الإجراءات التنظيمية التي تؤثر في فلسفة النظرة إلى اللغة (طعيمة، ٢٨٩،١٩٩٨)

والمجال الرئيس لتداخل العلاقات فيما بين هذه الفنون هو عامل العناصر الشائعة ، ومن هذه العناصر: الألفاظ التي يسمعها المتعلم، ويتحدث بها، ويقرأها، ويستخدمها في كتاباته، ويرتبط ما سبق ارتباطا وثيقا مع عمليات التفكير التي تحملها اللغة.

ونظراً لأن الاستماع والتحدث هما دعامة الأسلوبين الطبيعي والاستيعابي في تعلم اللغة ، كما يوضح ذلك فضل الله(١٩،٢٠٠١)، فالعلاقة بين الاستماع والتحدث علاقة تفاعلية، فالطفل يتعلم الكلام والإصغاء قبل أن يتعلم القراءة والكتابة، و٩٠٪ من استعمال اللغة يتم بواسطة الإصغاء والكلام ولا يمكن للطفل أن يتعلم كيف يقرأ أو يكتب قبل أن يتعلم كيف يكون مستمعا ومتحدثا جيدا، وبالتالي يكون مستعدا للقراءة والكتابة.

وقد تم التركيز في هذا البحث على مهارتي الاستماع والتحدث؛ لأنهما المهارتان اللغويتان اللتان يبدأ بهما الطفل لأهميتهما لضمان النجاح في التعليم

بصفة عامة؛ لذا ينبغي أن يتم اكتسابهما في سن مبكرة ، حيث يعتمد عليهما الطفل في تعلم اللغة والمواد الدراسية الأخرى ، فهما الوسيلة الأكثر فاعلية في هذه المرحلة المبكرة ، حيث تكون مهارات الاتصال الأخرى كالقراءة والكتابة في هذه المرحلة لا تزال في مراحل التكوين والاكتساب.

ومن الدراسات والبحوث التربوية التي أشارت إلى ذلك وأكدت على أهمية وضرورة تنمية مهاراتي الاستماع والتحدث لدى أطفال الروضة نجد ؛ دراسة نصير(١٩٩٦) حيث أشارت إلى أن الاستماع هو أساس اكتساب الطفل للمهارات اللغوية، حيث يكتسب من خلاله حصيلة لغوية تمكنه من التحدث والتواصل الجيد والقدرة على القراءة والكتابة. وأوصت دراسة أمين (٢٠٠٠) بضرورة الاهتمام بمهارة الاستماع لدى طفل الروضة؛ لأنها أساس تعلمه واكتسابه للمعارف والخبرات، وأوضحت دراسة أحمد ومحمد (٢٠٠٠) أن الاستماع والتحدث هما من أهم المهارات اللغوية التي يجب تنمية مهاراتهما لدى طفل الروضة، حيث إن طفل الروضة لم يكتسب بعد القدرة على القراءة أو الكتابة، وتتفق مع هذه الدراسة دراسة بشير والبكاتوشى(٢٠٠٥) حيث ترى أيضا أن الاستماع والتحدث من أهم المهارات اللغوية التي يجب التركيز عليهما في مرحلة الروضة؛ لأنهما أداة تعلم الطفل، فمن خلالهما يكتسب الخبرات والمعارف ويتواصل بفعالية مع من حوله. وتتفق مع هاتين الدراستين أيضا دراسة السمان (٢٠٠٥) حيث ترى أن مهارات الاستماع ومهارات التحدث هما من أهم مهارات التواصل الفعال التي يجب أن يمتلكهما طفل الروضة. وأوضحت دراسة يام Yim (2006) أن الاستماع والتحدث أساس تحقيق التواصل الفاعل لطفل الروضة، ومن ثم فيجب أن توجه برامج الروضة إلى الاهتمام بتنمية مهاراتهما لدى أطفال هذه المرحلة . وأوصت دراسة يوسف(٢٠٠٨) بضرورة تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى أطفال الروضة ؛ لأنهما أساس التعلم الجيد للطفل في هذه المرحلة العمرية، وأوضحت دراسة تن Tin (2009) أن مهاراتي الاستماع والتحدث تعدان أساس تعلم طفل الروضة وتكوين قدراته الإبداعية وطلاقته اللغوية وتكيفه وتواصله الفعال مع العالم المحيط به. وفيما يلي عرض موجز لهاتين المهارتين:

- **مهارة الاستماع**:

تعد مهارة الاستماع أولى المهارات في تعلم اللغة، وتعنى المهارة التي تمكن المتعلم من الاتصال بالعالم الخارجي والاستجابة للمؤثرات الخارجية فيه، التي تعد الكلمة المنطوقة عنصرا فعالا فيها وأساسا لنقل الموروث الثقافي وتحقيق الاتصال الفعال.(تايه والسليطى،١٠٤،٢٠٠٢) ويرى ويسس(Weiss,2008, 5) أن الاستماع هو إعداد صياغة الفرد للرسالة المسموعة صوتا وحروفا وكلمات تكشف عن فهمه لها بهدف الوصول إلى التمييز والتفسير واستخلاص النتائج.

هذا كما تعد مهارة الاستماع من أكثر المهارات اللغوية استخداما طوال حياة الإنسان، وترجع أهمية اكتساب هذه المهارة لكونها أساس كل تعلم وتلق،

وكلما كان الفرد يجيد الاستماع كان متحدثا جيدا(كرم الدين١٢،٢٠٠٣). ويرى محمد والمجادى (محمد والمجادى،٢٠٠٤، ٦٠) أن مهارة الاستماع من أهم المهارات اللغوية اللازم تعلمها واكتسابها، وبخاصة لدى طفل الروضة، فهى أول مراحل تعلمه للغة، ومن خلالها يتعلم النطق الصحيح للكلمات، كما أن تحسن هذه المهارة لديه يعقبه تحسن في الأداء والتعبير اللغوي بشكل عام.. وأما ساندل(Sandall ,2006, 3) فتوضح أهمية مهارة الاستماع لأطفال الروضة في أنها أساس اكتسابهم القدرة على الكلام والبدء في تعلم القراءة، كما أنها أساس نجاحهم وتفوقهم في المراحل التعليمية المقبلة. وترى خلف (٢٠١١،١٧٩) أن مهارة الاستماع تمكن الطفل من اكتساب العديد من المفردات اللغوية وأنماط الجملة والتراكيب والأفكار والمفاهيم، كما تنمو لديه المهارات اللغوية اللاحقة مثل التحدث، التواصل اللغوي، القراءة، الكتابة، وهذا معناه أن الاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي لدى الطفل. هذا بالنسبة لأهمية مهارة الاستماع وبخاصة لدى أطفال الروضة، التي تعد تعزيزا ودافعا قويا لإجراء هذا البحث. وأما بالنسبة لأنواع الاستماع، فيمكن توضيحها فيما يلي: (الطحان، ٢٠٠٣، ٢٣)(الناشف،٢٠٠٧، ١٣٩)

- الاستماع الهامشي : وهو الاستماع العرضي الذي يتم عندما يكون الطفل منهمكا في نشاط معين ويستمع بطريقة هامشية.
- الاستماع التقديري: وهو الاستماع الذي يقوم به الطفل وبتركيز لأن ما يستمع إليه يسره ويفرحه ويريد أن يستمتع به وإن كان الطفل لا يبذل مجهودا لفهم ما يسمع ولكنه يقدره ويهتم به.
- الاستماع الانتباهى: وهو أن يركز الطفل فيه ليفهمه ويلغى كل المظاهر التي تشتت انتباهه ويبذل مجهودا ليتابع ويفهم كل ما يقال .
- الاستماع التحليلي: وهو يزيد عن الانتباهى بأن الطفل مطالب برد فعل كأن يرد على سؤال يوجه إليه أو ينفذ تعليمات تصدر إليه.
- وتتكون عملية الاستماع من: (بدير وصادق،٢٠٠٣)
- فهم المعنى الإجمالي: وتتطلب قدرة الطفل على توجيه انتباهه للمعنى العام من خلال معرفته للكلمات التي يسمعها ومن المعاني الأساسية للغة التي يفهمها.
- تفسير الحديث والتفاعل معه: وهى عملية ذاتية تختلف من فرد لآخر وهذا التفسير تدخل فيه الخبرة الشخصية للفرد.
- تقويم الحديث: ويتطلب التحقق من فائدة ما يتم الاستماع إليه؛ وذلك لاكتشاف الحقيقة التي تكمن في الحديث.
- تكامل خبرات المتحدث والمستمع؛ أي أن الفكرة أو المعلومة التي تعطيها المعلمة للطفل من خلال حديثها إليه، يجب أن تكمل ما لديه من خبرات ومعلومات؛ تحقيقا للفائدة المرجوة.

وعلى ضوء ما سبق يتضح أن الاستماع مهارة إيجابية نشطة تتطلب الانتباه ويصاحبها إدراك وفهم لما يسمع، وهذا يحتاج إلى تدريب متواصل من قبل المعلمة للطفل، وبخاصة أن طفل الروضة كما هو معروف ضيق الانتباه، وأن مدة التركيز والانتباه لديه قصيرة.

• **مهارة التحدث**:

يعد التحدث المهارة اللغوية الثانية التي تعقب مهارة الاستماع أو الفن الثاني من فنون اللغة، حيث يشير علماء اللغة إلى أن الكلام هو اللغة، فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة في حياة الطفل، ولا تشبع إلا بالاستماع، ولذا فهو نتيجة للاستماع وانعكاس له(الناقة وحافظ، ٢٠٠٢، ١٦٣). ويعرف طعيمة التحدث(١٩٩٨،٢٦) بأنه:" فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس، والمعلومات والمعارف والخبرات والآراء..من شخص إلى آخر نقلا يقع من المستمع أو المستقبل، أو المخاطب موقع القبول والفهم، والتفاعل والاستجابة ". ويعرفه سونميز(Sonmez,2010, 5) بأنه:" القدرة على نقل المشاعر والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث ومن المتحدث إلى الآخرين بطلاقة وانسياب مع صحة التعبير وسلامة في الأداء "

وحول أهمية مهارة التحدث لطفل الروضة يوضح مصطفى(٢٠٠١،٥٥) أن مهارة التحدث تعد من أهم ألوان النشاط اللغوي اللازمة لأطفال الروضة فعن طريقها يتصل شفهيا بمن حوله، وينقل إليهم انفعالاته ومشاعره وأفكاره. هذا كما أن تمكن الطفل من مهارة التحدث يساعده على التفكير الناقد، واستيعاب الخبرات، والتغذية الراجعة، والتواصل مع الآخرين واحترامهم. اليتيم(اليتيم،٢٠٠٥،٤٨)

وإلى جانب ذلك يرى البحث الحالي أهمية مهارة التحدث لطفل الروضة فيما يلي :

- تكشف عن مدى قدرة الطفل في تنظيم المعاني وعمقها والوعي بها.
- تعين الطفل على فهم الآخرين والوعي بهم واحترام آرائهم.
- تعود الطفل على تمثيل المعنى عن طريق التحكم في درجة الصوت ونبراته.
- تعود الطفل على اكتساب ملامح التواصل الاجتماعي وآدابه.
- تعود الطفل التواصل ومعالجة الخجل والانطواء والتمركز حول الذات.
- تعود الطفل التعبير عن الذات وتتبعها في دقة وترتيب.
- تكشف عن مدى التزام الطفل بمعايير اللغة المنطوقة وفصاحتها أو عاميتها.
- تكشف عن صحة الربط بين المعنى والفكرة والأصوات المناسبة للتعبير المعلن صوتا.

هذا إلى جانب أهمية التحدث في الكشف عما لدى أطفال الروضة من المعارف والخبرات والمعلومات، وهذا يعطينا فرصة كبيرة للسعي لتقدم العملية التعليمية برياض الأطفال، كما نحصل من خلال التحدث على التغذية الراجعة لما حصله هؤلاء الأطفال، مما يبين مستوى تحصيلهم العلمي، كما أن التحدث يساعدهم على المناقشة والاستفسار عما لا يعرفونه، وهذا يزيد من معارفهم وخبراتهم وتفوقهم الدارسى. ولكي تتم عملية التحدث على الوجه المرغوب ويكتسب أطفال الروضة مهاراتها الأساسية، هناك مجموعة من

المتطلبات يجب توافرها، ويمكن إجمالها فيما يلي: (الطحان، ٢٠٠٢،٢٥) (الناشف،٢٠٠٧،٣٤) (زهران، ٢٠٠٩،٣٧٣)

- إشاعة جو من الأمن والحرية داخل قاعة النشاط، لكي يعبر الأطفال عما يريدون دون خوف.
- أن يكون لدى الأطفال قدر كاف من المفردات اللغوية التي تمكنهم من صياغة أفكارهم .
- أن يخصص وقت مناسب في الروضة لتعليم التحدث واكتساب مهاراته.
- تنويع الموضوعات التي تقدم للأطفال؛ لكي يجد كل طفل الموضوع الذي يرغب التحدث فيه.
- أن تؤمن المعلمة بأهمية التحدث ودوره في العملية التعليمية والحياة بصفة عامة.
- التتابع والتدريب المستمر للأطفال على مهارات التحدث.
- أن تأخذ المعلمة آراء وتعبيرات الأطفال بكل احترام، وأن النقد يوجه للآراء والأفكار وليس لهم.
- ألا تتدخل المعلمة وتقاطع حديث الأطفال إلا إذا لزم الأمر ذلك.
- استخدام كافة الوسائل الممكنة التي من شأنها تحسن الكفاءة الشفهية لدى الأطفال مثل: القصص، والصور والرسوم، والأفلام التعليمية وغير ذلك.
- استخدام الأنشطة اللغوية التي تتيح للأطفال ممارسة التحدث في مواقف طبيعية.

وهذه المتطلبات يجب توفيرها، وأن تراعيها معلمات الروضة؛ كي يتسر لهن تعليم الأطفال التحدث، وإكسابهم مهاراته. هذا إلى ضرورة استخدام الأساليب التعليمية المناسبة لطبيعة تعلم مثل هذه المهارات، وهذا ما تتناوله النقطة التالية :

- **ثانيا: المشروعات اللغوية**:

تتناول هذه النقطة من البحث المشروعات اللغوية، وذلك من حيث: المفهوم، والأهمية، ومراحل وخطوات تنفيذ المشروع اللغوي،وفيما يلي تفصيل ذلك:

إنه باستقراء دقيق للاتجاهات التربوية الحديثة، يتضح أن أنسب أنواع التعلم هو التعلم النشط القائم على نشاطات وتفاعلات المتعلمين في أحداث ومهام التعلم، حيث يكونون هم المستقلين بآرائهم وأفكارهم مع توجيه وإرشاد بسيط من المعلم، فهم المسيطرون على بيئة التعلم في اكتساب المعارف والمهارات والخبرات. (سلمان، ٢٠٠٨)(بدير، ٢٠١٢)(عبد الرءوف،٢٠١٤). ومن هذا المنطلق فقد اختار البحث الحالي أسلوب التعلم بالمشروع؛ وذلك نظرا لمناسبته لتحقيق أهدافه، التي تتمثل في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.

يعرف التعلم بالمشروع بأنه:"مجموعة الأنشطة الهادفة التي يقوم بها المتعلمون لتحقيق أهداف معينة، وبذلك يكتسبون كثيرا من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمهارات، هذا فضلا عن اكتسابهم كيف يفكرون

ويخططون لحياتهم المستقبلية"(Chard,2007,46). وعرفه حمدان(٢٠٠٧،١١١) بأنه:" طريقة من طرق التعلم التي يقوم بها الطلاب بصورة منفردة أو بصورة جماعية، يمارسون من خلالها ألوانا مختلفة من الأنشطة كجمع البيانات وإجراء الدراسة مستقلين عن المدرس الذي يقدم المساعدة فقط عند الحاجة إليها ". وعرفه فيبر (Faber,2009, 2) بأنه:" سلسلة من ألون النشاط يقوم بها المتعلم بمفرده أو متعاونا مع غيره تحقيقا لأهداف تربوية يسعى إليها" ويعرف أيضا بأنه:" نموذج للتعليم والتعلم يعتمد على قيام المتعلمين بمهام تعليمية معينة في مواقف حياتية واقعية في بيئته، ويتطلب أن يقوم مع زملائه بعمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم من أجل تحقيق أهداف مرجوة"(عبد الفتاح،١٣٨،٢٠١٠)

وحول أهمية هذا النوع من أنواع التعلم، فقد أجمع العديد من الباحثين على أن التعلم القائم على المشاريع يعد من الأساليب التربوية الناجحة في تحقيق كثير من أهداف العملية التعليمية؛ وذلك لأنه يقوم على مبادئ التعلم النشط، حيث استقلالية المتعلمين بآرائهم وأفكارهم مع توجيه بسيط من المعلم، والسيطرة على بيئة التعلم، وتحمل المسئولية بدءا من اختيار المشروع، ووضع أهدافه، ثم التخطيط له، وتنظيم إجراءات التنفيذ، وتصحيح الأخطاء(التغذية الراجعة)، هذا فضلا عن التعاون فيما بين المتعلمين، والتطبيق العملي لما تعلموه؛ كل ذلك يسهم في الارتقاء بهم أكاديميا ومهنيا.(عبده، ٢٠٠٦)(لاشين،٢٠٠٩)(Keith,2011)

ومن الدراسات والبحوث التي أكدت على أهمية التعلم بالمشاريع في مراحل التعليم العام، وبخاصة في مرحلة الروضة - موضوع البحث الحالي -نجد دراسة عبد اللطيف وإبراهيم(٢٠٠٢) حيث أشارت إلى فاعلية أسلوب المشروع في إكساب أطفال الروضة المفاهيم والمهارات، وأشارت دراسة Kristin (2006) أن استخدام أسلوب المشروعات في التعليم يكسب المتعلمين الكثير من المهارات والخبرات وينمى لديهم الاتجاه الايجابي نحو التعلم. وأثبتت دراسة مصطفى(٢٠٠٨) فاعلية أسلوب المشروع في إكساب أطفال الروضة مهارات اتخاذ القرار والقدرة على تحمل المسئولية. وأوضحت دراسة Graummann (2009) أن أسلوب المشروعات يبث في المتعلم روح الاستكشاف والمشاركة البناءة مع زملائه من أجل تحقيق أهداف تربوية مشتركة. وأوضحت دراسة الباز (٢٠٠٩) فاعلية أسلوب المشروعات في إكساب التلاميذ مهارات العمل وزيادة دافعيتهم للتعلم. وأشارت دراسة Shaft (2010) أن التعلم بالمشروع يسهم في تنمية مهارات المتعلمين المعرفية والمهارية والوجدانية ويحفزهم على التخطيط والتنظيم واستشراف المستقبل. وأظهرت نتائج دراسة العزاوى وعلى(٢٠١١) أن لطريقة المشروع أثر إيجابي في السلوك التكيفي والنمو الحركي لدى أطفال الروضة، وأثبتت دراسة الحصان(٢٠١٢) أن لأسلوب المشروع أثر إيجابي في تنمية قدرات الذكاء العلمي والمهارات الحياتية لدى أطفال الروضة. وأوضحت دراسة المجادية(٢٠١٣) أن

لأسلوب التعلم بالمشروع أثر فعال في تنمية مفاهيم حقائق الحياة لدى أطفال الروضة.

وعلى ضوء ما سبق نستنتج أن التعلم بالمشروعات يقوم على ما يلي:

- مجموعة متنوعة من الأنشطة الهادفة التي يقوم بها الأطفال لتحقيق أهداف تعليمية معينة.
- إتاحة الفرصة للتعلم المثمر الذي تبقى آثاره لدى الأطفال.
- احتياجات ورغبات واهتمامات الأطفال مع ربطهم ببيئة التعلم والمجتمع الخارجي.
- مبادئ التعلم النشط حيث فعالية الأطفال ونشاطهم ومشاركتهم في أحداث التعلم ومهامه.
- رغبة الأطفال ودافعيتهم للتعلم لتحقيق أهداف ونتائج مرغوب فيها.
- حرية الأطفال تلك الحرية التي تدعو إليها الاتجاهات الحديثة في التربية.
- المتابعة المستمرة لخبرات الأطفال والعمل على تعديلها في ضوء الاتجاه المرغوب فيه.

ويمر التعلم بالمشروع بعدة مراحل وخطوات، هى:

- اختيار المشروع: وهى من أهم مراحل المشروع، إذ يتوقف عليها نجاح المشروع؛ ولذلك يجب أن يكون المشروع متفقا مع ميول الأطفال، وأن يعالج ناحية مهمة في حياتهم، وأن يؤدى إلى خبرة وفيرة ومتعددة الجوانب لديهم، وأن يكون مناسبا لمستواهم، وأن تكون المشاريع المختارة متنوعة، وتراعى ظروف الروضة والأطفال والمنهج المقدم لهم والإمكانات المتاحة.(Niko,2007, 22)
- التخطيط للمشروع: حيث تدرب المعلمة أطفالها في هذه المرحلة على مهارة التخطيط، ثم تشركهم في التخطيط لمشروعهم ووضع الخطة المناسبة له، وذلك بداية من وضع الأهداف ومرورا بتحديد الإجراءات والأنشطة التي تحقق هذه الأهداف. وفى هذه المرحلة يتم تحديد أدوار الأطفال ومسئولياتهم بعد تقسيمهم إلى مجموعات تعاونية، مع ضرورة مراعاة عنصري الأمن والأمان تجنبا للمخاطر التي قد يتعرض لها الأطفال في أثناء مرحلة التنفيذ.(Plano,2008, 11)
- تنفيذ المشروع: وهى مرحلة انتقال خطة المشروع من عالم التفكير والتخيل إلى عالم الوجود والواقع الفعلي، حيث النشاط والحيوية والحركة والعمل، وقيام كل طفل بدوره المكلف به. ويكون دور المعلمة هو تهيئة الظروف وتذليل الصعاب، وتوجيه الأطفال وإرشادهم وتشجيعهم على مواصلة العمل، والتعديل في سير المشروع وفق ما تقتضيه الحاجة(Wilson,2009, 41)
- متابعة وتقويم المشروع: وتهدف هذه المرحلة إلى الحصول على تغذية راجعة لتعديل مسار العمل في المشروع أولا بأول، وهذا يعنى أن التقويم عملية مستمرة مع سير المشروع ابتداءً من اختيار المشروع وحتى عرضه في

صورته النهائية، وتتم عملية التقويم والمتابعة هذه التي يمكن أن يقوم بها الأطفال أنفسهم من خلال معايير موضوعة، وأن يحكموا عليها من خلال طرحهم للتساؤلات التي تحدد إلى أي مدى قد أتاح لهم المشروع فرص نمو الخبرات وفرص التدريب على العمل والتفكير الجمعي والقدرة على مواجهة وحل المشكلات، وإلى أي مدى ساعد المشروع على توجيه ميولهم واكتسابهم للاتجاهات الايجابية.(الجوادى،٢٥،٢٠١٠)

- عرض نتائج المشروع: وهى تمثل الخطوة الأخيرة من خطوات المشروع، حيث يعرض الأطفال فيها نتائج المشروع الذي قاموا بإعداده وتنفيذه، ويمكن أن يكون هذا العرض أمام باقي أطفال الروضة والعاملين بها، وكذلك دعوة بعض أولياء الأمور؛ الأمر الذي يسهم فى توثيق علاقة هؤلاء الأطفال بعالمهم الخارجي، فيدركون قيمة وأهمية ما يقومون به من مشاريع هادفة في خدمة المجتمع. (Sugur& Takkaya,2006, 132)

وفى ضوء عرض المراحل السابقة لأسلوب التعلم بالمشروع يتبين لنا دور هذا النوع من التعلم وأهميته لأطفال الروضة، حيث يتيح لهم فرص التخطيط، والعمل الجماعي، والتقويم الذاتي، والتواصل الفعال؛ الأمر الذي قد يسهم في تحقيق هدف البحث، هذا إلى جانب تحقيق كثير من الأهداف التعليمية والتربوية لدى هؤلاء الأطفال، وبخاصة إكسابهم مهارات البحث، والاستكشاف، والتأمل والاستفسار، والارتقاء بالتفكير، والإبداع، والتعلم الذاتي، ومواجهة وحل المشكلات، وتكوين الاتجاهات الايجابية نحو التعلم والإقبال على المشاركة في أنشطته ومهامه.

- **تعقيب على الإطار النظري**:

من خلال استعراض الباحثة للمحاور والبحوث والدراسات السابقة يتبين ما يلي:

- إن الاهتمام بمرحلة الطفولة يعد من أهم المعايير التي يقاس بها تحضر الأمم وتقدمها.
- تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم وأخصب المراحل التعليمية، فهى تمثل مكانة تربوية في السلم التعليمي؛ وذلك لأنها تعد الأساس القوي والقاعدة لجميع المراحل التعليميةٍ وتسهل العملية التعليمية.
- تحتل المهارات اللغوية مكانا مهما بين الأهداف التعليمية لمرحلة رياض الأطفال؛ وهذا يرجع لما تؤديه هذه المهارات من وظائف كثيرة ومتعددة للأطفال؛ لذا يجب الاهتمام بها والعمل على تنميتها لديهم، مستخدمين في سبيل ذلك الأساليب التربوية التي تقوم على فعالية ونشاط الطفل وتراعى طبيعة المهارات اللغوية، من حيث التدريب والممارسة العملية في المواقف الحيوية المختلفة.
- أجمعت الكتابات والبحوث والدراسات السابقة على أن التعلم بالمشروع، يعد أسلوبا للتعلم الفعال والممتع والمثير لدافعية الأطفال وتحسين اندماجهم ومشاركتهم في أحداث التعلم ومهامه.

• أدوات البحث وتجربته

يتناول هذا الجزء من البحث الحديث عن الأدوات المستخدمة وإجراءاتها، ثم الإجراءات التجريبية للبحث، وفيما يلي توضيح ذلك :

• أ- إعداد أدوات البحث:

تتناول هذه الخطوة عرضاً للأدوات التي تم استخدامها في البحث، وهي كالتالي:

• ١- قائمة بالمهارات اللغوية المناسبة لأطفال الروضة:

- استعانت الباحثة ببعض الأدبيات الخاصة بتعليم اللغة العربية ومهاراتها، وخاصة لدى أطفال الروضة ، حيث استفادت منها في التوصل إلى مجموعة من المهارات اللغوية(الاستماع–التحدث) التي لها أهمية خاصة لطفل الروضة.(يونس، ١٩٩٩)(قطامى،٢٠٠٠)(مدكور، ٢٠٠٠)(الناشف وعبد الرحيم،٢٠٠١)(وطفة،٢٠٠٢)(عليان،٢٠٠٣)(بدير وصادق،٢٠٠٣)(طعيمة، ٢٠٠٤) (الناشف،٢٠٠٧) (لافى،٢٠١١) (حسين،٢٠١٤)
- كما استعانت الباحثة أيضا بمجموعة من البحوث والدراسات التي اهتمت بإكساب وتنمية المهارات اللغوية وبخاصة لدى أطفال الروضة؛ للاستفادة بما ورد فيها من مهارات.(أحمد، ١٩٩٩)(أحمد ومحمد،٢٠٠٠) (أمين، ٢٠٠٣)(خليل،٢٠٠٣)(السمان، ٢٠٠٥)(يوسف،٢٠٠٨) (ويسس Weiss 2008) (سونميز Sonmez 2010) (خلف،٢٠١١)(شيرين عراقى وعراقي،٢٠١٢)(المحمدي،٢٠١٣)
- قامت الباحثة بتطبيق استبيان مفتوح (ملحق١) على(١١) من موجهي ومعلمي اللغة العربية ومعلمات وموجهات الروضة وأولياء الأمور، وقد تم توزيع الاستبيانات عليهم بعد التأكد من صدق تعاونهم وزيادة دافعيتهم للإسهام في ملء الاستبيانات، وقد كان الهدف من هذا الاستبيان هو الإجابة عن التساؤل التالي: " ما مهارات الاستماع ومهارات التحدث الواجب تنميتها لدى طفل الروضة ويحتاج إليها في تعامله مع مواقف الحياة اليومية التي تتطلب الاستماع والتحدث ؟)
- قامت الباحثة بتفريغ الاستبيانات التي تم تطبيقها، وقد استبعدت المهارات التي يصعب على طفل الروضة اكتسابها في هذا السن.
- في ضوء ما سبق، قامت الباحثة بإعداد قائمة مبدئية بالمهارات اللغوية(الاستماع – التحدث) الواجب تنميتها لدى أطفال الروضة، وقد تم وضعها استبيان لاستطلاع آراء المختصين حول تحديد المهارات المناسبة لأطفال الروضة(أفراد مجموعة البحث)، وقد صدر الاستبيان بخطاب تعريف بالهدف والمحتوى والمطلوب إبداء الرأي فيه، وأعقب بجدول يشتمل على محورين رئيسين هما: مهارات الاستماع، ومهارات التحدث، ويضم كل محور من المحورين بعض المهارات الفرعية. وكل مهارة فرعية تضم مجموعة من المهارات الأدائية.(ملحق ٢)
- تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين عددهم (١٧) محكما (ملحق٨)، وتم حساب النسبة المئوية لدرجة أهمية ومناسبة كل مهارة من المهارات، وذلك بإعطاء درجة واحدة للمهارة إذا

كانت مناسبة، وصفراً إذا لم تكن مناسبة، وذلك لكل محكم على حدة ، ثم يتم جمع الدرجات التي حصلت عليها المهارة بالنسبة لجميع المحكمين. وفي ضوء ذلك تم قبول العبارة عند درجة إجماع عليها بنسبة ٨٠٪ فأكثر؛ وذلك باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{درجة الإجماع} = \frac{\text{عدد الموافقين}}{\text{عدد الموافقين + عدد غير الموافقين}} \times ١٠٠$$

وقد جاءت نتيجة التحليل مبينة أن المهارات الرئيسة، والمهارات الفرعية لها مناسبة لأطفال الروضة بنسبة ١٠٠٪ ؛ نظرا لأهميتها لهم، وأما الأداءات الخاصة بهذه المهارات الفرعية فقد حازت على نسبة موافقة أكثر من ٨٠٪ ما عد بعض الأداءات الخاصة بالاستماع، والبعض الآخر الخاص بالتحدث، وقد تم حذفها من القائمة، حيث أشار المحكمون إلى أنها غير مناسبة لطفل الروضة، وأن البعض منها متضمن في أداءات أخرى. وبإجراء التعديلات المطلوبة في ضوء آراء السادة المحكمين جاءت الصورة النهائية لقائمة المهارات اللغوية(ملحق٣). وبالتوصل إلى هذه القائمة والأوزان النسبية لكل مهارة (ملحق٤)، تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي نصه:" ما المهارات اللغوية المناسبة لأطفال الروضة؟"

• ٢- **بناء اختبارين لغويين**:

الهدف ومصادر بناء الاختبارين :

- تحدد الهدف من الاختبارين اللغويين في قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات اللغوية(الاستماع – التحدث) لدى أطفال الروضة. وقد اعتمدت الباحثة في بناء الاختبارين على مصادر عديدة منها :
- البحوث والدراسات التي تناولت إعداد اختبارات في مجال اللغة العربية ومهاراتها اللغوية عامة وعلى وجه الخصوص في مرحلة الروضة.
- المهارات التي تم التوصل إليها من خلال الصورة النهائية لقائمة المهارات اللغوية.
- الكتب التي تقدم لأطفال الروضة؛ لتعرف موضوعاتها، ومدى مراعاتها لمستوى نمو الطفل وطريقة عرضها، والصور والأشكال المقدمة لهم وطريقة كتابة الحروف والكلمات
- صياغة بنود الاختبارين: استخدم البحث الاختبار الموضوعي، الذي يتناول مجموعة متنوعة من الأسئلة تناسب أطفال الروضة، حيث الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ، والاستجابة الحرة، وإعادة ترتيب الأشكال العديدة ، وهذا يرجع للأسباب التالية : (الوكيل والمفتى،١٩٩٦، ٢٤٦) (خضر،٢٢٣،٢٠٠٣)
- موضوعية التصحيح وعدم التحيز.
- البساطة في الإعداد.
- التميز بالمرونة ،إذ يمكن صياغتها بطرق متعددة.

- يصلح استخدامها لقياس جوانب متعددة ؛ (معرفية – مهارية – وجدانية)
- السهولة والسرعة والدقة والموضوعية عند تصحيح تلك الأسئلة.
- إمكانية معالجة الدراجات بالطرق الإحصائية المختلفة .

وقد روعى أن تكون الأسئلة واضحة وموجزة ودقيقة من حيث الصياغة اللغوية.

- **صياغة تعليمات الاختبارين**:

تعد التعليمات من الجوانب المهمة في بناء الاختبارات؛ وذلك لشرح فكرة الاختبار في أبسط صورة ممكنة، وطريقة الإجابة عن مفرداته، وتنقسم التعليمات إلى قسمين: تعليمات خاصة بالمختبرين (الذين يقومون بتطبيق الاختبار) وتعليمات خاصة بالمختبرين(الذين يطبق عليهم الاختبار).وقد حرصت الباحثة على أن تكون تعليمات الاختبارين صريحة وواضحة وملائمة لمستوى الأطفال.

- **طريقة تصحيح الاختبارين** :

لتصحيح الاختبارين بطريقة موضوعية، تم إعداد بطاقتين لتقويم الأداء، يتم تقدير درجات الأطفال في مهارات الاستماع ومهارات التحدث في ضوء مستويات الأداء المحددة في بطاقتي التقويم،حيث لكل مستوى درجة: يؤدى ثلاث درجات، إلى حد ما درجتين، ضعيف درجة واحدة.

الصورة الأولية للاختبارين: بعد الانتهاء من تصميم الاختبارين، تم عرضهما على مجموعة من المحكمين(ملحق٨) للحكم على مدى صلاحيتهما وسلامتهما العلمية مصحوبين بمقدمة تبين مجال البحث والهدف منه. وقد أتفق السادة المحكمون على مناسبة معظم المفردات لما وضعت لقياسه وكذلك لمستوى الأطفال، مع تعديل بسيط في صياغة بعض الأسئلة، وبهذا تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبارين، وأصبحا صالحين للتطبيق على مجموعة استطلاعية.

التجربة الاستطلاعية للاختبارين: بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاختبارين، وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، والتأكد من صلاحية الاختبارين للتطبيق، تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبارين في بداية الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١٤م - ٢٠١٥م، وقد تم تطبيق الاختبارين في صورتهما الأولية على مجموعة من أطفال الروضة بلغ عددهم(١١) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني بروضة نسائم الطفولة بمدينة أبها - المملكة العربية السعودية، وهى عينة ممثلة للعينة الأساسية، ولكنها ليست عينة البحث، وقد أتضح من خلال التجربة الاستطلاعية ما يلي:

من حيث وضوح الاختبارين: تبين أنه ليس هناك غموض في فهم الأطفال لمواقف وأسئلة الاختبارين، حيث لم يظهر على الأطفال ما يدل على أن المواقف تفوق مستواهم، كما أن كفاية الأسئلة والمواقف كافية.

حساب معامل ثبات الاختبارين : لحساب الثبات الاختبارين تم استخدام طريقة إعادة التطبيق، وذلك بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وباستخدام معادلة " بيرسون" من الدرجات الخام ، التي تأخذ الصورة التالية : (على،٢٠٠٩)

$$ر = \frac{ن مج س ص - مج س مج ص}{[ن مج س^2] [ن مج ص^2 - مج (ص)^2]}$$

وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول لاختبار الاستماع(س) والتطبيق الثاني لاختبار الاستماع (ص)(٨٥,) وهو معامل ارتباط مناسب. وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيق الأول لاختبار التحدث(س) والتطبيق الثاني لاختبار التحدث(ص)(٨٣,) وهو معامل ارتباط مناسب، وهذا يؤكد صلاحية الاختبارين للتطبيق.

حساب معامل صدق الاختبارين: تم حساب معامل صدق الاختبارين بالطريقتين التاليتين:

❖ **صدق المحتوى:** وقد تم التأكد من صدق المحتوى من خلال عرض الاختبارين في صورتهما الأولية على مجموعة من السادة المحكمين للحكم على جودتهما ومدى تمثيل بنودهما للمحتوى، وقد تمثل الصدق في اتفاق آراء السادة المحكمين على أن الاختبارين يقيسان ما وضع لقياسه، وأنهما صالحان للتطبيق بعد إجراء التعديلات البسيطة التي اقترحوها.

❖ **الصدق الذاتي(الصدق الإحصائي):** تم حسابه بالجزر التربيعي لمعامل ثبات الاختبارين، ولما كان معامل ثبات اختبار الاستماع (٨٥,) لذا فإن معامل الصدق هو(٩٢,) وهو معامل صدق مرتفع. ولما كان معامل ثبات اختبار التحدث (٨٣,) لذا فإن معامل الصدق هو(٩١,) وهو معامل صدق مرتفع، وهذه القيمة للصدق الذاتي للاختبارين توضح أن لهما درجة عالية من الصدق.

الصورة النهائية لاختباري المواقف: بعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبارين في ضوء آراء السادة المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبارين، أصبح الاختباران في صورتهما النهائية وجاهزان للتطبيق الفعلي.(ملحق٦،٥)

- **٣- بناء البرنامج المقترح: مرت عملية بناء البرنامج المقترح بالخطوات التالية:**
  - الإطلاع على بعض المراجع والبحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بإعداد البرامج التعليمية لأطفال الروضة(محمد،١٩٩٦)(الضبع وغبيش،١٩٩٨)(شبراوى وأبو بكر،٢٠٠٠)(أمين، ٢٠٠١)(أمين،٢٠٠٣)(البغدادي،٢٠٠١)(جاد،٢٠٠٢)(عاطف،٢٠٠٣)(حطيبة،٢٠٠٤) (الخوالدة،٢٠٠٤)(أبو زيد وتوفيق،٢٠٠٤)(عبد الحميد،٢٠٠٦)(عثمان،٢٠٠٦) (داغستان،٢٠١٠)(عزمي وناجح،٢٠١٠)(الحوامدة،٢٠١٢)(عبد المعطى،٢٠١٣)(بهادر،٢٠١٤)
  - تحديد الأسس والمرتكزات التي يجب مراعاتها عند بناء البرنامج المقترح:

- تطبيقات التعلم بأسلوب المشروع في مجال تعليم اللغة واكتساب مهاراتها.
- خصائص أطفال الروضة واحتياجاتهم. - أهداف المناشط اللغوية المقدمة لأطفال الروضة.
- بعض المشروعات والبرامج اللغوية العالمية والدراسات السابقة التي قدمت لأطفال الروضة.
- التركيز على إيجابية الأطفال ونشاطهم؛ وذلك من خلال الممارسة والتدريب العلمي على المهارات اللغوية والاندماج في مهام وأنشطة التعلم.
- التقدم في استراتيجيات وطرائق التدريس، مع مراعاة التنوع في استخدامها.
- التنوع في استخدام الأدوات والوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف البرنامج.
- مراعاة تقديم التغذية الراجعة بصفة مستمرة؛ لمساعدة الأطفال على اكتساب المهارات اللغوية.
- التنوع في استخدام وسائل التقويم للوقوف على مدى تحقق الأهداف المرجوة من البرنامج.
- تحديد الأهداف العامة للبرنامج: تتلخص أهداف البرنامج بصفة عامة في تنمية مهارات الاستماع، ومهارات التحدث لدى أطفال الروضة(المستوى الثاني KG2)، وأما الأهداف الإجرائية فتتمثل في المهارات الفرعية والأداءات الخاصة بها.(ملحق ٣)
- تحديد محتوى البرنامج: روعى أن يكون المحتوى مناسباً لأطفال الروضة(kg2) وأن يكون متفهما لخصائص نموهم وقدراتهم واستعداداتهم. وقد نظم المحتوى في صورة مشروعات لغوية، بلغ عددها ثلاثة مشروعات هي: مجلة الحائط - القصة المصورة - كتيب ثقافي(أعلام من بلدي)

- **تحديد الأنشطة المتضمنة داخل البرنامج** :

نظرا لأهمية النشاط والحركة لطفل الروضة، فقد تم تقديم مجموعة متنوعة من الأنشطة التربوية المصاحبة لكل مشروع من مشاريع البرنامج؛ حيث الأنشطة الفنية، والأنشطة الموسيقية، والأنشطة اللغوية. وقد روعى أن تكون هذه الأنشطة سهلة وبسيطة ومشوقة للأطفال.

- **تحديد الأدوات والوسائل التي استخدمت في تنفيذ البرنامج** :

لتحقيق أهداف البرنامج وما يتطلبه كل مشروع من مشاريعه، فقد استخدمت مجموعة متنوعة من الأدوات والوسائل المناسبة؛ وسائل سمعية، وسائل بصرية، وسائل حسية، وسائل سمعية بصرية. وإلى جانب كل ما هو متاح بالروضة.

- **أساليب التقويم** :

تمثلت أساليب التقويم للخبرات المقدمة في البرنامج فيما يلي :

- تقويم مستمر: ويشمل المناقشات التي تثيرها المعلمة للكشف عن مدى تحقق أهداف كل مشروع من مشاريع البرنامج، وكذلك استخدمت الملاحظة والأسئلة عقب الأنشطة المقدمة.

- تقويم نهائي: ويستخدم لقياس ما تحقق من أهداف يسعى البرنامج إلى تحقيقها وذلك بالاستعانة باختباري المواقف اللذين أعدتهما الباحثة.

• **ضبط البرنامج المقترح** :

قامت الباحثة بعرض البرنامج على مجموعة من المحكمين(ملحق٨) وذلك لتعرف آرائهم حول ما جاء في البرنامج، وبعد الاطلاع على آراء المحكمين، قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة، التي منها إضافة بعض الأدوات والوسائل التعليمية والأنشطة، وحذف البعض الآخر، وتعديل بعض العبارات وتغيير بعض الأهداف والتدريبات التي تقيسها، وعليه أصبح البرنامج في صورته النهائية صالحا للتطبيق(ملحق٧). وبالتوصل إلى البرنامج، يمكن القول: إنه قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي نصه:" ما مكونات برنامج مقترح قائم على التعلم بالمشروعات اللغوية لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة؟"

• **ب- الإجراءات التجريبية للبحث**:

للإجابة عن أسئلة البحث والتأكد من فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات اللغوية (الاستماع– التحدث) لدى أطفال الروضة(المستوى الثانيKG2) تم إجراء ما يلي :

١ - **اختيار مجموعة البحث:** اتبع البحث أحد تصميمات المنهج شبه التجريبي، وهو التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة أو ما يعرف بتصميم القياس القبلي والبعدى لمجموعة البحث، حيث تم اختيار مجموعة من أطفال(المستوى الثاني KG2) بالروضة الأولى التابعة لإدارة التربية والتعليم بمنطقة عسير - أبها - المملكة العربية السعودية(محل عمل الباحثة). وقد اختيرت هذه المجموعة بطريقة عشوائية – إحدى قاعات النشاط – حيث لا توجد قاعات خاصة بالأطفال المتميزين، وكان عدد أطفال هذه القاعة(٣٠) طفلا وطفلة، وقد تراوح العمر الزمني لهذه المجموعة ما بين خمس سنوات إلى خمس سنوات وأحد عشر شهرا ، كما أن هذه الروضة لا يشترط لقبول الأطفال بها أي مستوى اجتماعي أو اقتصادي أو ثقافي معين، فهى روضة حكومية، فالأطفال بها ينتمون إلى بيئات ذات مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية متوسطة، وهذا يقلل من أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأطفال في عملية التعلم.

٢ - تطبيق أداتي القياس(اختبار الاستماع – اختبار التحدث) قبلياً على الأطفال مجموعة البحث، وقد كان ذلك في الأسبوع الثاني من شهر أكتوبر ٢٠١٤م، يوم الأحد الموافق ١٢/١٠/٢٠١٤م

٣ - التدريس لمجموعة البحث: حيث قامت الباحثة بالتدريس لمجموعة البحث؛ وذلك رغبة منها في إنجاح تجربة البحث وتسجيل أية ملاحظات قد تظهر أثناء التدريس وتذليل أية عقبات قد تواجه التجربة، كما أن هناك كثيرا من الأعباء الملقاة على معلمات الروضة التي قد تشغلهن عن تجربة البحث. وقد استغرق تطبيق البرنامج ستة أسابيع، بواقع لقاءين كل أسبوع، مدة كل لقاء ساعتين،

وبالتالي فقد استغرق تطبيق البرنامج(٢٤) ساعة. وقد بدأ هذا التطبيق يوم الاثنين ٢٠١٤/١٠/٢٠م واستمر حتى يوم الخميس ٢٠١٤/١١/٢٧م.

٤ - تطبيق أداتي القياس(اختبار الاستماع – اختبار التحدث) بعديا على الأطفال مجموعة البحث، وقد كان ذلك في الأسبوع الأول من شهر ديسمبر ٢٠١٤م، يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/١٢/٢م

- **نتائج البحث وتفسيرها** :

يتناول هذا الجزء عرضاً لأهم النتائج، بعد أن تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الطرق الإحصائية الوصفية من خلال حزمة البرامج الإحصائية(Spss)

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه:" ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ؟ "يهدف هذا السؤال إلى توضيح فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات (الاستماع– التحدث) لدى أطفال الروضة،وتتمثل الإجابة عن هذا السؤال فيما يلي :

- **١- فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة** :

لإيجاد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة، تمت المقارنة بين نتائج مجموعة البحث في الإجراءين القبلي والبعدي، وتم حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع المعد لهذا الغرض، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (١) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة"ت" في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات الاستماع لأطفال مجموعة البحث

الاختبار	عدد الأطفال	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
القبلى	٣٠	١٨,٩٣	١,٦٨	٦٦,٣٩	٠,٠٥
البعدى	٣٠	٥١,٣٣	٢,١٨		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات أطفال مجموعة البحث في اختبار الاستماع القبلي (١٨,٩٣)، بانحراف معياري قدره(١,٦٨)، وأن متوسط درجاتهم في الاختبار نفسه بعد دراستهم للبرنامج المقترح هى(٥١,٣٣)، بانحراف معياري قدره(٢,١٨)، ولمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة في كل من التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار مهارات الاستماع، تم حساب قيمة " ت" للفرق بين المتوسطين ووجد أنها تساوى(٦٦,٣٩). وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائيا عند مستوى(٠.٠٥) وهذا يعني أن تحسنا واضحا قد حدث في الأداء البعدي لأفراد لمجموعة البحث، وهذا يؤكد إيجابية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة(أفراد مجموعة البحث). ولتحديد فاعلية البرنامج وقياس درجة تنميته لمهارات الاستماع لدى أطفال مجموعة البحث ، تم حساب نسبة الكسب المعدل باستخدام معادلة بلاك Black للكسب المعدل، وهى :

نسبة الكسب المعدل = (ص – س) / (د – س) + (ص – س) / د

حيث يشير الرمز(ص) إلى متوسط درجات القياس البعدي، والرمز(س) إلى متوسط درجات القياس القبلي، والرمز(د) إلى الدرجة القصوى لدرجات التقويم، وتتراوح نسبة الكسب المعدل ما بين(صفر - ٢) ويقترح بلاك أنه إذا بلغت هذه النسبة أكبر من الواحد الصحيح فإنه يمكن اعتبار البرنامج المستخدم أو الوحدة المستخدمة فعالة في تدريب وتنمية قدرات ومهارات المتعلمين، وبناء على ذلك تم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي :

جدول (٢): دلالة نسبة الكسب المعدل للبرنامج المقترح في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال مجموعة البحث

مجموعة البحث	الدرجة العظمى للاختبار	المتوسط القبلي (س)	المتوسط البعدي (ص)	نسبة الكسب المعدل	دلالة النسبة
	٥٧	١٨,٩٣	٥١,٣٣	١,٤	ذات فاعلية لأنها أكبر من الواحد الصحيح وبذلك فهى مقبولة تربوياً

يتضح من الجدول السابق أن البرنامج المقترح يتصف بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال مجموعة البحث، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل أكبر من الواحد الصحيح ، وهذا يشير إلى أن هذا البرنامج يتصف بالكفاءة والفاعلية والقدرة على تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة(المستوى الثاني KG2)

- **٢- فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة**:

لإيجاد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة، تمت المقارنة بين نتائج مجموعة البحث في الإجراءين القبلي والبعدي، وتم حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث المعد لهذا الغرض ، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٣) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة"ت" في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات التحدث لأطفال مجموعة البحث

الاختبار	عدد الأطفال	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
القبلي	٣٠	١٦,٢٦	١,٧٨	٨٠,٨١	٠,٠٥
البعدى	٣٠	٤٦,٣٦	١,٥٦		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات أطفال مجموعة البحث في اختبار مهارات التحدث القبلي (١٦,٢٦)، بانحراف معياري قدره(١,٧٨)، وأن متوسط درجاتهم في الاختبار نفسه بعد دراستهم للبرنامج المقترح هى(٤٦,٣٦)، بانحراف معياري قدره(١,٥٦)، ولمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة في كل من التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار مهارات الاستماع، تم حساب قيمة " ت" للفرق بين المتوسطين ووجد أنها تساوى(٨٠,٨١). وبالكشف عن

مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠٥) وهذا يعني أن تحسناً واضحاً قد حدث في الأداء البعدي لأفراد لمجموعة البحث، وهذا يؤكد إيجابية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة (أفراد مجموعة البحث)

ولتحديد فاعلية هذا البرنامج وقياس درجة تنميته لمهارات التحدث لدى أطفال مجموعة البحث ، تم حساب نسبة الكسب المعدل باستخدام معادلة بلاك Black للكسب المعدل ،وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤) : دلالة نسبة الكسب المعدل للبرنامج المقترح في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال مجموعة البحث

مجموعة البحث	الدرجة العظمى للاختبار	المتوسط القبلي (س)	المتوسط البعدي (ص)	نسبة الكسب المعدل	دلالة النسبة
	٥١	١٦,٢٦	٤٦,٣٦	١,٤٥	ذات فاعلية لأنها أكبر من الواحد الصحيح وبذلك فهي مقبولة تربوياً

يتضح من الجدول السابق أن البرنامج المقترح يتصف بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال مجموعة البحث، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل أكبر من الواحد الصحيح، وهذا يشير إلى أن هذا البرنامج يتصف بالكفاءة والفاعلية والقدرة على تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة(المستوى الثاني KG2)

- **تفسير النتائج ومناقشتها** :

من العرض السابق لنتائج البحث يتضح ما يلي :

- من مقارنة أداء أطفال مجموعة البحث في الإجراءين القبلي والبعدي لاختباري مهارات الاستماع ومهارات التحدث، اتضح أن هناك فروقا بين الأدائين، وذلك لصالح الأداء البعدى، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) وذلك في كل اختبار من هذين الاختبارين، وهذا يدل علي الأثر الإيجابي للبرنامج المقترح في تنمية المهارات اللغوية(الاستماع - التحدث) لدى أطفال الروضة (مجموعة البحث).
- اتضح من المعالجة الإحصائية فاعلية وكفاءة البرنامج المقترح في تنمية المهارات اللغوية (الاستماع - التحدث) لدى أطفال مجموعة البحث، وقد ثبت ذلك من خلال حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك Black التي تجاوزت الواحد الصحيح في كل من اختبار مهارات الاستماع واختبار مهارات التحدث.
- ترى الباحثة أن فاعلية البرنامج المقترح قد جاءت نتيجة إلى اهتمامه واستخدامه لأسلوب للتعلم بالمشروعات اللغوية، الذي تم بناء البرنامج المقترح في ضوئه، فهذا الأسلوب يعد من أهم أساليب التعلم النشط، حيث يقوم على تفاعلات الأطفال وتعاونهم في أنشطة التعلم ومهامه. كما أن هذا الأسلوب قد ساعد أطفال مجموعة البحث على التعاون والإقبال على التعلم والممارسة العملية والتطبيق الفعلي للمهارات اللغوية المستهدف تنميتها لديهم، وذلك في المواقف الحيوية المختلفة؛ الأمر الذي ساعد كثيرا في تنمية هذه المهارات لديهم وبشكل فعال.

- جاءت نتائج البحث - التي توضح مدى أهمية وفاعلية التعلم بالمشروعات اللغوية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة - متفقة مع نتائج بعض البحوث والدراسات التي استخدمت هذا الأسلوب التعليمي مع أطفال الروضة في تحقيق أهداف تعليمية أخرى، مثل دراسات كل من: فاتن عبد اللطيف وهدى إبراهيم ٢٠٠٢، ماجدة مصطفى ٢٠٠٨، إسراء نوفل العزاوى وخشمان حسن على٢٠١١، أماني الحصان ٢٠١٢، حياة المجادية ٢٠١٣

- **توصيات البحث**:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية :

- تدريب معلمات الروضة على كيفية استخدام أسلوب التعلم بالمشروع في تعليم الأطفال.
- تشجيع المعلمات على توفير بيئة تعلم مليئة بالمثيرات والخبرات اللغوية المناسبة للأطفال.
- الاهتمام باستثمار كل إمكانيات البيئة المحلية في تعليم وتعلم أطفال الروضة.
- الاسترشاد بقائمة المهارات اللغوية التي توصل إليها البحث عند تخطيط البرامج اللغوية التي تقدم لأطفال الروضة.
- الاستمرار والتتابع والتكامل في تدريب الأطفال على المهارات اللغوية حتى تصبح هذه المهارات جزءا لا يتجزأ من ممارساتهم اللغوية.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وتلبية رغباتهم وإشباع احتياجاتهم اللغوية.
- توجيه نظر القائمين على تعليم وتعلم الأطفال إلى الاهتمام بكل ما يدور حول الطفل ووضعه في الاعتبار كجزء من البرنامج التربوي.
- زيادة الاهتمام ببرامج أطفال الروضة وتدعيمها بالوسائل والألعاب والأنشطة التربوية.
- النظر في أسلوب إعداد معلمة رياض الأطفال بطريقة تمكنها من تنمية مهارات اللغة العربية لدى الأطفال، وترسيخ حب هذه اللغة واحترامها لديهم.
- ضرورة الاهتمام بمهارات الاستماع ومهارات التحدث باعتبارها مهارات تهيئة لغوية، وتجعل الطفل مستعدا لاكتساب المهارات اللغوية الأخرى كالقراءة والكتابة.

- **البحوث والدراسات المقترحة**:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج، فإنه يقترح البحوث والدراسات التالية :

- اختبار فاعلية البرنامج المقترح في تنمية متغيرات لغوية أخرى لدى أطفال الروضة.
- تقويم الأداء اللغوي لمعلمات الروضة وبرنامج مقترح لرفع كفاءتهن اللغوية.
- برنامج مقترح لعلاج العيوب اللغوية المنطوقة لدى أطفال الروضة باستخدام أسلوب المشروع.

- فاعلية برنامج مقترح في أدب الأطفال لتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى طفل الروضة.
- برنامج مقترح لعلاج المشكلات والمعوقات التي يعانى منها أطفال الروضة في اكتساب بعض المهارات اللغوية اللازمة لهم.
- برنامج مقترح مبن على الصور والرسومات لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة.
- المشكلات اللغوية لدى طفل الروضة وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية.

- **مراجع البحث**:
- **أولاً: المراجع العربية**:

- أبو زيد، سميرة؛ نسيم، سحر توفيق(٢٠٠٤). دليل المعلمة لأنشطة رياض الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربي.
- أبو معال،عبد الفتاح(٢٠٠٦). تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال في (الأسرة والروضة والمدرسة). مجلة الطفولة العربية. الكويت، العدد٢٧، المجلد٧.
- أحمد، سمية عبد الحميد(١٩٩٩). دور الأنشطة التربوية في تنمية مهارات الاتصال لدى أطفال ما قبل المدرسة . مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد٢٧.
- أحمد، سهير كامل(٢٠٠٠)، أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- أحمد، فائقة على؛ محمد، إيمان زكى(٢٠٠٠) تنمية المهارات اللغوية وبعض عمليات التفكير عند طفل ما قبل المدرسة . المؤتمر العلمي الثاني عشر. مناهج التعليم وتنمية التفكير. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد ٢ ،٢٥ -٢٦يوليو.
- أحمد، محمد اشرف(١٩٩٩). النمو النفسي الاجتماعي لدى طفل ما قبل المدرسة، دراسة مقارنة بين طفل الروضة وطفل المدرسة. رسالة دكتوراه(غير منشورة). معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس.
- أحمد ،هالة محمد (١٩٩٦). برنامج مقترح لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة "، رسالة ماجستير(غير منشورة). معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- إسماعيل، ونوغي(٢٠٠٩). لغة الطفل العربي والواقع المعاصر، اللغة العربية. الجزائر، العدد٢٢.
- الإدارة العامة لرياض الأطفال(٢٠٠٢/٢٠٠٣م)، النشرة التوجيهية، وزارة التربية والتعليم،الإدارة العامة لرياض الأطفال
- البغداى، محمد رضا (٢٠٠١). الأنشطة الإبداعية للأطفال. القاهرة : دار الفكر العربي.
- الجوادى، رياض(٢٠١٠). دليلك إلى التعليم بالمشروع من أجل تعلم فعال. تونس: دار كنوز أشبيليا للنشر والتوزيع.
- الحصان، أماني بنت محمد(٢٠١٢). فعالية برنامج مقترح في العلوم قائم على مدخل التعلم بالمشروع ونظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض قدرات الذكاء العلمي والمهارات الحياتية لأطفال الروضة بمدينة الرياض. المجلة التربوية .الكويت، العدد١٠٤، المجلد٢٦.
- الخوالدة، محمد محمد(٢٠٠٤). مناهج رياض الأطفال.عمان(الأردن): دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الخوالدة، محمد محمد(٢٠٠٤). المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة. عمان(الأردن): دار المسيرة.

- السمان، شحاتة أحمد(٢٠٠٥). أثر الثنائية اللغوية على اكتساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لبعض المهارات اللغوية . رسالة ماجستير(غير منشورة). كلية التربية. جامعة أسيوط.
- الضبع ، ثناء؛ غبيش، ناصر(١٩٩٨). فعالية استخدام برنامج مقترح للأنشطة التربوية في تنمية الأداء الابتكارى لدى أطفال ما قبل المدرسة . مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس .الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ٤٨.
- الضبيب،أحمد(٢٠٠٨). لغة الطفل العربي في ظل العولمة. المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- الطحان، طاهرة أحمد(٢٠٠٣). مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة. القاهرة : دار الفكر العربي.
- الطيب، محمد عبد الظاهر؛ وآخرون(٢٠٠٠) مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- الفراع، سعيد(٢٠١٤). الطفل واكتساب اللغة بين البنائية والتوليدية. مجلة رؤى تربوية. فلسطين، العدد٤٥.
- اللبودى، منى(٢٠٠٤).تشخيص بعض صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وإستراتيجية علاجها . مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،العدد٩٨.
- المجادى، حياة(٢٠١٣). أسلوب المشروع كمدخل لإكساب طفل الروضة بعض مفاهيم حقائق الحياة. مجلة القراءة والمعرفة، العدد١٤٠.
- الناشف، هدى محمود(٢٠٠٧). تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة.عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الناشف،هدى محمود ؛عبد الرحيم،جوزال(٢٠٠١). المهارات اللغوية لطفل الرياض، الكتاب الأول. وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب، مرشد المعلمة.
- الناقة محمود كامل؛ حافظ، وحيد عبد السلام (٢٠٠٢). تعليم اللغة العربية في التعليم العام ، مداخله وفنياته . مكتبة كلية التربية، جامعة عين شمس.
- النجار، خالد(٢٠١٠). قياس مستوى القدرة القرائية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير القومية لتعليم القراءة. مجلة القراءة والمعرفة،العدد ١٠٢.
- الوكيل، حلمي أحمد؛ المفتى، محمد أمين(١٩٩٦). المناهج، المفهوم والعناصر والأسس والتنظيمات والتطوير. القاهرة : الأنجلو المصرية.
- اليتيم،عزيزة(٢٠٠٥). الأسلوب الإبداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة، أسسه، مهاراته، مجالاته. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- اليتيم ،عزيزة ؛ الصانع ،أحمد حمد؛ الكندرى ،علي محمد (٢٠٠٦) .أثر سرد القصة المصورة ذات النص المكتوب في إكساب بعض فنون اللغة لطفل الروضة بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، العدد ٣، المجلد ١٤.
- أمين،سهى(٢٠٠١).مدى فاعلية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدى بعض الأطفال التوحدين.رسالة دكتوراه(غير منشورة).معهد الدراسات العليا للطفولة.جامعة عين شمس.
- أمين،هبة محمد (٢٠٠٣). أثر استخدام الكمبيوتر في إكساب أطفال الرياض بعض المهارات اللغوية، دراسة ميدانية تجريبية. رسالة ماجستير(غير منشورة). معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- بدير ، كريمان (٢٠١٢). التعلم النشط. عمان(الأردن): دار المسيرة للطباعة والنشر.
- بشير ، هدى إبراهيم؛ البكاتوشى،جنات عبد الغنى(٢٠٠٥). فاعلية التراث الشعبي في إكساب طفل الروضة بعض المهارات اللغوية. مجلة التربية المعاصرة ،العدد٧٠، السنة ٢٢.

- بغدادي، شرين عبد المعطى(٢٠١٣).الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل(برنامج لتنمية المهارات). الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- بهادر، سعدية محمد(٢٠١٤). برامج أطفال ما قبل المدرسة. القاهرة: المكتب العربي للمعارف.
- تايه، خضر؛السليطى،حمده(٢٠٠٢). خطة مقترحة لتنمية مهارة الاستماع في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر. مجلة التربية بقطر،العدد١٤٣، السنة٣١، ديسمبر.
- جاد، منى محمد على (٢٠٠٢). برامج التربية في رياض الأطفال ، أنواعها ، تخطيطها ، تنفيذها وتقويمها . القاهرة : حورس للطباعة والنشر.
- حامد، مديحة(٢٠١٣). فعالية المدخل القصصي في تنمية المهارات اللغوية والتفكير الابتكارى لدى طفل الروضة السعودي. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد١٥٥، الجزء الثاني، أكتوبر.
- حسن، أحلام الباز(٢٠٠٩). فاعلية نموذج للتعلم قائم على المشروعات في تنمية مهارات العمل وتحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي واتجاهاتهم نحو العلوم. المؤتمر العلمي الثالث عشر. التربية العلمية المعلم والمنهج والكتاب دعوة للمراجعة. الجمعية المصرية للتربية العلمية.
- حسن، جيهان محمود(٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبي لتحسين الأداء المدرسي لدى أطفال الروضة. دراسات وبحوث، العدد٩٦، مارس.
- حسين ،عبد الرازق (٢٠١٤). مهارات الاتصال اللغوي . الرياض: مكتبة العبيكان.
- حطيبة، ناهد فهمي على(٢٠٠٤). فاعلية برنامج تربوي لتثقيف أطفال الروضة في بعض الممارسات الحياتية وتنمية اتجاهاتهم نحوها.مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس.الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد٩٨.
- حميدة، فتحي محمود(٢٠٠٩). أثر البيئة المنزلية الغنية بالمواد المطبوعة في تطوير وعي أطفال ما قبل المدرسة باللغة المكتوبة في الأردن. مجلة الطفولة العربية. الكويت،العدد٣٨.
- حميدة، فتحي محمود(٢٠١٠).تأهيل الوالدين وأفراد الأسرة لمتابعة تقويم النمو اللغوي لأبنائهم في المرحلة الأساسية للصفوف الأربعة الأولى.كلية الملكة رانيا للطفولة.الجامعة الهاشمية.
- خضر، فخري(٢٠٠٣). الاختبارات والمقاييس في التربية وعلم النفس. دبي: دار القلم.
- خطاب، صالح(٢٠١١). رياض الأطفال الأهداف والأنشطة التعليمية التعلمية.عمان(الأردن): دار حنين للنشر والتوزيع .
- خلف، أمل السيد(٢٠١١). فاعلية خرائط التفكير في تنمية المهارات اللغوية والقدرات الإبداعية لدى طفل ما قبل المدرسة . مجلة العلوم التربوية، العدد٢، أبريل.
- خليل، إيمان(٢٠٠٣). فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.رسالة دكتوراه(غير منشورة).معهد الدراسات العليا للطفولة.جامعة عين شمس
- داغستانى، بلقيس إسماعيل(٢٠١٠). أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة. رابطة التربية الحديثة،العدد٨،المجلد٣.
- رشوان، ربيع عبده(٢٠٠٦). التعلم المنظم ذاتيا وتوجهات أهداف الانجاز، نماذج ودراسات معاصرة. القاهرة : عالم الكتب.
- زهران، حامد عبد السلام؛ وآخرون(٢٠٠٩). المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣). التدريس، نماذجه، ومهاراته. القاهرة : عالم الكتب.

- سلامة، زينب محمد(٢٠٠٩). فاعلية برنامج إثرائي في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. رسالة دكتوراه (غير منشورة). كلية التربية. جامعة بني سويف.
- سلمان، زيد منير(٢٠٠٨). الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم الفعال. القاهرة: دار الراية للنشر والتوزيع.
- شباط، سهام(٢٠١٣). اكتساب اللغة عند الطفل. المعرفة، وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، سوريا،العدد٥٩٤، السنة٥٢.
- شبراوى ،عبد الناصر سلامة ؛ أبو بكر، عبد اللطيف عبد القادر(٢٠٠٠) فعالية برنامج في الأنشطة اللغوية لتأكيد الانتماء وتنمية الاتجاه نحو البيئة لدى طفل ما قبل المدرسة . المؤتمر العلمي الثاني عشر. مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،المجلد٢، يوليو.
- طعيمه، رشدي أحمد (١٩٩٨). مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- طعيمه، رشدي أحمد(٢٠٠٤). المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عاطف،هيام محمد(٢٠٠٢). الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة. القاهرة: دار الفكر العربي،٢٠٠٢
- عبد الحميد ، فوقية حسن(٢٠٠٠). الاحتياجات النمائية اللازمة لتعلم طفل الروضة: (دراسة تشخيصية علاجية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد٢٤، الجزء ٢.
- عبد الحميد، لبنى(٢٠٠٦). فعالية برنامج مقترح في الأنشطة اللغوية في تنمية بعض مهارات الإبداع اللغوي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية التربية. جامعة أسيوط.
- عبد الرءوف، طارق (٢٠١٤). التعليم النشط، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن، هالة حجاجي(٢٠١٣). دور معلمة رياض الأطفال في إثراء اللغة المنطوقة لطفل الروضة"، مجلة الثقافة والتنمية، العدد٧٥، السنة١٤.
- عبد الرحمن ،هدى مصطفى (٢٠٠١). أثر استخدام أدب الأطفال في تنمية بعض مهارات الاتصال الشفهي لأطفال ما قبل المدرسة. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد٧١، يونيو.
- عبد السلام ، منى إبراهيم (٢٠٠٨). المتطلبات التربوية لطفل ما قبل المدرسة في عصر المعلوماتية من وجهة نظر المعلمة. مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد٦٨،الجزء ٢.
- عبد العزيز، فهد (٢٠١٣). أثر مشاهدة الفضائيات العربية في تنمية القيم الخلقية ومهارات التحدث لدى طفل ما قبل المدرسة بالمملكة العربية السعودية. مجلة الثقافة والتنمية ،العدد٦٩.
- عبد اللطيف، فاتن؛ بشير،هدى إبراهيم(٢٠٠٢).رؤية مستقبلية لتعليم طفل الروضة باستخدام أسلوب المشروع: وحدة نهر النيل. مجلة كلية التربية،جامعة طنطا،العدد٣١،المجلد ٢.
- عبد الواحد ،هدى محمد سيد(٢٠١١). فاعلية لعب أدوار القصة على تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات الطفولة ،العدد ٥٠، المجلد ١٤.
- عثمان ،هناء محمد (٢٠٠٦). بناء برنامج في التربية الأمانية لطفل الروضة وقياس فاعليته "، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط
- عراقي ، شيرين عباس؛ عراقي، دعاء عباس (٢٠١٢). فاعلية برنامج في الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة العلوم التربوية، العدد٤، المجلد٢٠.
- على،عبد الحميد محمد (٢٠٠٩). الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويم التربوي. القاهرة : مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

- على،عبد الرحمن؛ عبد الرازق، إيمان سليم (٢٠١٢). أثر الالتحاق بمرحلة رياض الأطفال في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن. مجلة الطفولة العربية ،الكويت، العدد٥١، المجلد١٣.
- على، أمين بدر(٢٠١٣). أساليب تعليم اللغة العربية ووسائلها في التعليم العام، واقعها وسبل النهوض بها . مجمع اللغة العربية الأردني، ٢٠١٣، متاح على
- http://www.majma.org.jo/majma/index.php/2009-02-10-09-35-28/372-27-6.html
- عليان،أحمد فؤاد(٢٠٠٣).المهارات اللغوية، ماهيتها وطرائق تنميتها،الرياض: دار المسلم.
- عمار،سام (٢٠٠٣). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- فرحات،هبه(٢٠١٠). تنمية بعض المهارات اللغوية والإدراكية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة". رسالة دكتوراه(غير منشورة).كلية التربية.جامعة قناة السويس.
- فضل الله، محمد رجب (٢٠٠١). مداخل تدريس القواعد اللغوية بالمرحلة الابتدائية . مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد١٨، السنة ١٦.
- قطامى، يوسف(٢٠٠٠). نمو الطفل المعرفي واللغوي، عمان: دار الأهلية.
- كرم الدين، ليلى(٢٠٠٣). لغة أبنائنا، نموها السليم وتنميتها. مجلة خطوة . المجلس العربي للطفولة والتنمية ،القاهرة، العدد (٢٠)، يوليو.
- كريمان بدير وإميلى صادق(٢٠٠٣). تنمية المهارات اللغوية للطفل. القاهرة : عالم الكتب.
- لاشين، سمر عبد الفتاح(٢٠٠٩). فاعلية نموذج التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والأداء الأكاديمي في الرياضيات. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد١٥١.
- لافى، سعيد عبد الله (٢٠١١). تنمية المهارات اللغوية. القاهرة : عالم الكتب .
- ماندل، ليزلى(٢٠٠٤). تطوير تعلم مهارتي القراءة والكتابة في السنوات الأولى.(ترجمة: سناء حرب)، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- محمد ،عصام الدين عزمي؛على ، رشا ناجح (٢٠١٠). تأثير برنامج أنشطة حركية مقترح باستخدام الدراما التعليمية المصورة في تحقيق بعض الأهداف بمرحلة رياض الأطفال. المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر(التربية البدنية والرياضة - تحديات الألفية الثالثة)،المجلد٣.
- محمد ، فرماوي؛ المجادى، حياة(٢٠٠٤) أساليب مشاركة الوالدين في برنامج رياض الأطفال بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية ،العدد٢، المجلد ١١.
- محمد، صفاء أحمد(٢٠٠٨). دليل تربوي للوالدين لتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة. مجلة القراءة والمعرفة، العدد٧٥.
- مدكور،على أحمد (٢٠٠٠). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة : دار الفكر العربي.
- مصطفى، فهيم (٢٠٠١). الطفل ومهارات التفكير. القاهرة : دار الفكر العربي.
- مصطفى، ماجدة (٢٠٠٨). أسلوب المشروع كمدخل لتنمية المهارات المرتبطة باتخاذ القرار لدى طفل ما قبل المدرسة. مجلة القراءة والمعرفة، العدد٧٨.
- ملحم، سامي(٢٠٠٠) مناهج البحث في التربية وعلم النفس.عمان(الأردن): دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- نصير ،عايدة (١٩٩٦). تطويع الفن لاكتساب مهارة القراءة للطفولة المبكرة بمكتبات الأطفال. مجلة مستقبل التربية العربية،العددان٦ -٧،المجلد ٢،أبريل– يوليو .
- وطفة ،على أسعد (٢٠٠٢). لغة الأطفال بين الفطرة والاكتساب. مجلة الطفولة العربية، الكويت، العدد١٠، المجلد ٣، مارس .

- يوسف، محمد كمال(٢٠٠٨) . التواصل الفعال بين الروضة والأسرة ، وعلاقته بتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة: دراسة تجريبية. المؤتمر العلمي الأول(تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية، المجلد ٢.
- يونس، فتحي على (١٩٩٩). اللغة العربية والدين الإسلامي في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية. القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع.

• **ثانياً: المراجع الأجنبية**:

- Burninghom ,Lyn(2005) An Interactive Model for Fostering Family Literacy .Young Children ,Vol.60.No.5,Sep.
- Chard ,Sylvia(2007) .The project Approach Definition .New York.
- Chen ,C.(2011) .An Enhanced Concept Map Approach to Improving Children's Story Telling Ability .Computers and Education, Vol.56,Issue,3.
- Clark ,R.(2010).Aggressive and Nonaggressive Preschool ,problem Solving The role Maternal Scaffolding .University of Windsor,Canda.
- Davis ,Gary(2005).Rimm, Education of The gifted and Talented. ,5th ed ,Columbus OH: Merrill.
- Decker,Celia(1996) .Children Early Years.3rd South Holland Illinois , The Good Heart , Wilcox, Company
- Denis, A.S.(2008). Cooperating Learn: Anew Approach to an Old Idea. Available on, Eric ,ED, 453815
- Dochy, Filip & et .al.(2005).Students' Perceptions of a Problem-Based Learning Environment .Learning Environments Research ,Vol. 8.,No.1 ,Jan.
- Elizabeth ,Yazmin(2003) . The Effect of whole Language Instruction on the Writing Development of Spanish – English – Speaking Kindergarten" , Speaking and Bilingual Research Journal ,Vol.12,No.2 &Summer
- Faber,C.(2009).Project Approach Action Asks.Available on,Eric,ED428893
- Foulger, Teresa S.(2012) .Enhancing the Writing Development of English in Project-Based Learning. Journal of Research in Childhood Education, Vol. 22, No. 2,Winter
- 106-Good V. Carter(1995).Dictionary of Education . New York, Mc Grew Hill Company. Inc.
- Graummann ,K .(2009).Project – Based Learning National Foundation for Improvement of Education . Available on" www.infie.org"
- Hall, Katrina(2007) .Gators Adventures : A lesson in Literacy and Community.Reading Teacher ,Vol.60,No.5,Feb.

- Hendricks, Charlotte(1996) .Parents Self Reported Behaviors Related Health and Safety of Very Young Children . Journal of to Health , .Vol.66,No.7,Sep. School
- Karoly ,Lynn(2008).Getting Reading for School : an Examination of Early Childhood Education Early Childhood Educators . Belief Systems Journal,Vol.35,No.4,Feb.
- Keith ,P.(2011) .The project Management Pocket Book ",Jarir Bookstore. Available on" www.jarirstore.com"
- Kristin, M.(2006) .The effects of Problem-Based Active Learning in Science Education on Students, Academic Achievement ,and Concept Learning .Journal of Mathematics ,Sciences &Technology Education ,Vol.3,No.2,
- Krogh, S.L. (2000) .Education Young Children Infancy to Grade three .New York , Mc Grow- Hill Inc .
- Nelson ,Regena (2003).The Impact of ready Environment on Achievement in kindergarten. Journal of Research in Childhood Education ,Vol.19,No.3,Sep.
- Nichols, Jean(2003). Helping Parents Childhood to Development the Readiness for Reading and Writing. International Journal of Early Year Education ,Vol.3,No.3
- Niko, A .J, (2007).Education Assessment of Students, Pearson ,Merrill, Prentice Hall,Newjersey.
- Omar , Azura, (2012).Project -Based Learning. The English Teacher, Vol.41,No.1,Aug.
- Plano ISD(2008) .Elementary Science Fair Student Handbook (K-6)Science .Faire.
- Sandall , Nancy (2006).Improving Listening Skills through the Use of Children's Literature.Eric,ED482002
- Sarieva, Iona(2007) .The relationship between The fidelity of Project-Based Curriculum Implementation and Foreign Language Teachers' Beliefs in Teaching and Learning. University of South Florida, Pro Quest, UMI Dissertations Publishing. 3306892.
- Seon -Young, Lee (2008).The Role of Participation in In-School and Outside-of-School Activities in the Talent Development of Gifted Students . The Journal of Secondary Gifted Education,Vol.15,No.3.
- Sungur, S.& Takkaya, C.(2006) .Effects of Problem – Based Learning and Traditional Instruction on Self –Regulated Learning . The journal of Education Research ,Vol.99,No.5.
- Salamh, Kristina(2003) .Measuring Language Development in Bilingual Children : Swedish Arabic Children with and with

- out Language Impairment . Linguistics : an Interdisciplinary of the Language Sciences (Walter Degruy Terund Co.)Vol.41, No.2,March – April
- Shaft ,M.(2007) .A service – Learning Project Based on A research Supportive Curriculum Format in The general Laboratory . Journal of Mathematical Education ,Vol.25,No.6
- Sonmez ,D.(2010) .Supporting Kindergarten Students Oral Language Skills : A classroom Intervention for Literacy Development .Diss. ,United States –Massachusetts: Clarkuni. Publication Number: AAt3435844
- Stward ,Goff(2004) .parent Involvement in Reading LLion is Reading. Council Journal,Vol.32,Lussue4
- Summers , Della(1995) .Longman Dictionary of Contemporary English. Essex, Longman Group LTD.
- Tin, T.(2009) Developing Kindergarten Children Creativity .ELT Journal,Vol.64,No.1
- UNESCO (1992).Division for the Development of Education for Bureau of Education . Glossary of Education Pairs Technology International Terms : UNESCO
- Weigel ,Daniel (2007) .Language Development in the Years Before School : A comparison of Developmental Assists in Home and Child Care Setting . Early Child Development and Care ,Vol.177,No.6-7,Aug.
- Weiss, M.(2008) .Increasing Receptive ,Expressive and Overall Language Skills in Language –daybed Preschool Students ,Diss., United States Florida Nova ,Southeastern Uni .Publication Number:AAT3346418,
- Wilson, S.(2009) .Creative Project Stimulate Classroom Learning . Science Scope,Vol.28,No.2,Oct.
- Yehia , A.(2000) .Teaching Listening Skill with Limited Resources . University Researcher , Republic of Yemen : Ibb University , Vol.1
- Yim ,M.(2006). Auditory and Visual Pattern Learning and Language Skills in Children and Adults . Diss .Abs. ,United States Minnesota : Uni ,of Minnesota ,publication Number :AAT3240493.

❋❋❋❋❋❋❋